

الله أكبر



مَجْلَدُ الثَّوْرَةِ السُّورِيَّةِ

من صميم الثورة - العدد ٣ - الثلاثاء ٢٠١١/٨/٢٣ الموافق ١٤٣٢/٩/٢٤

صمتكم يقتلنا.. ولكن الله معنا، وإنا لن نركع إلا لله.. ومن ذا

بشائر النصر تأتي..



شاهد على

الحدث

ملحمة صيدنايا..

قصة المجزرة المخفية.. من قلب الحدث!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى الذين سيطروا بدمائهم أسمى معاني العز والفخر.. إلى الذين دكوا عروش الطغاة فزلزلوها تحت أقدامهم..
إلى الذين أرقوا مضاجع الظالمين وألما ساعاتهم.. إلى الذين حملوا الراية فمضوا ولم يرجعوا.. إلى من قال للظالمين لا..
إلى من قال للطغيان أنت أذل وأصغر والله أعلى وأكبر..

نهري هذا العمل..



ودعوة للمشاركة

تتقدم مجلة الثورة السورية بدعوة كافة التنسيقيات والأفراد والفعليات العاملين في نصرة الثورة السورية للمشاركة بالمواد التي تنشر في المجلة، من خلال إرسال البيانات والمقالات والأشعار وقصص الثورة والشهداء ووصاياهم وصورهم، وكذلك الكاريكاتير والتصاميم وكل ما يرغبون بنشره في المجلة إلى البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة..

كما ندعو التنسيقيات لنشر روابط المجلة في صفحاتهم ومحاولة نشرها بين الناس في الداخل والمخيمات والخارج.. ونهيب بكل موقع أو مؤسسة تهتم بشأن الثورة السورية بأن تساعد في نشر هذا العمل راجين أن تعم فائدته وينتشر خيره.. مع الشكر والتقدير..
و"الدال على الخير كفاعله".

مجلة الثورة السورية

الثلاثاء

٢٠١١/٨/٢٣ الموافق ١٤٣٢/٩/٢٤

العدد ٣

البريد الإلكتروني:

syriarm@gmail.com

عنوان ويب:

www.sites.google.com/site/syriarm

www.zif62800816.com/zif62800816

جيدان قسبي:

zif62800816@gmail.com

البريد الإلكتروني:

٢٠١١

١٤٣٢/٩/٢٤



كلمة التحرير..

بسم الله نبدأ.. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

نحمد الله الذي وفقنا لهذا العمل الذي نرجو أن يكون عوناً على طريق الثورة على الطغيان والظلم..

إلى النور يشق طريقه ليظهر العدد الثالث من مجلة الثورة السورية، مجلة تنطلق من قلب الثورة ومن بين الثوار.. تحمل آلامهم وفوقها آمالهم.. تمضي تنير الطريق.. وتحكي أيام الثورة المجيدة المباركة إن شاء الله..

قد وردتنا أسئلة عن هويتنا وهدفنا ومنهجنا.. فما نحن إلا من الثورة وإليها.. بها مضينا، وفيها سرنا، ولها عملنا.. الثورة على الطغيان هي منهجنا ودرب حياتنا..

الأهم أن تمضوا معنا ومع الثورة، فمجلتنا باب مفتوح لكل من أراد المشاركة بما ينبض به الثوار.. فنحن نجدد الدعوة دائماً لكل من يستطيع مساعدتنا بالنشر والمشاركة أن يبدأ مشكوراً..

قد قصرت بنا الحال في أسبوعين مضوا فما استطعنا أن نخرج الأعداد في وقتها، وهذا متوقع لنا إذ أننا نعمل تحت ظروف صعبة.. وبأوقات حرجة عسيرة.. فعذراً للقراء الكرام.. عذراً للثورة المجيدة.. عذراً لدماء الشهداء الطاهرة الزكية..

في هذا العدد تجدون مشاركات لبعض القراء الكرام.. ممن أرسلوا لنا مواداً للنشر.. وهذا مساعد جداً جزاهم الله كل خير.. ونعتذر إن فاتنا شيء لم ننشره.. ونجدد دعوة التنسيقيات إلى محاولة نشر المجلة مطبوعة أو في أقراص على ثوار الشام الكرام..



اللهم وفقنا للخير واستعملنا وسدد خطانا.. والحمد لله رب العالمين.

هيئة التحرير

ملحمة صيدنايا.. قصة المجزرة المخفية.. من قلب الحدث..

الجزء الأول من شهادة محمد فائز على مجزرة صيدنايا

إلا الإهانة والإذلال. طبعاً وسط الشتائم والضرب يأخذون منك الأمانات "كل شيء المال والساعة والمصحف" ولا يتركون لك إلا القليل من الملابس. بعدها يأخذونك في قطار المرح وهو برنامج لتسلية السجانة حيث يوقف السجناء كطابور وهم معصوبي الأعين "مطمشين" ثم يطلب منهم الركض بسرعة وكل سجين يديه على كتف زميله الذي أمامه وسط الصراخ والشتائم والضرب بالكابلات ويطوفون بالرتل في أماكن من السجن بحيث ينزل درج ثم يطلع من آخر ويبقى على هذه الوضعية حوالي نصف ساعة بعد ذلك تتم دولة السجناء الجدد حيث يتم وضعهم بالدولاب لتثبيت أرجلهم وتقيدهم أيدهم للخلف وعند قلب الدولاب تصبح القدمين للأعلى وينهال سجانان بالضرب بواسطة كابل يسمونه "آكل لحوم البشر" على مزاج الضابط المناوب وهي حوالي ٦٥ كابل على الأغلب يخرج السجين ومعظم أصابع قدميه قد تكسرت، بالنسبة لي بقيت أصلي وأنا جالس لمدة أسبوع لعدم قدرتي على الوقوف ومن الجدير ذكره أنه أثناء ضرب السجين يطلبون منه النباح والغناء؟!

من ثم يأخذ إلى الحلاق وسط الصفع والركل والضرب لتتم حلاقة شعره على الصفر ومن ثم يوضع في المنفردة. عندما كان "لوي اليوسف مدير للسجن" كانت المدة تتراوح بين شهر وستة أشهر وبعد وصول "علي خير بيك" تم تحديدها بشهر. وبالنسبة لأبعاد المنفردة فهي ١٨٠*٢٠٠ سم ولكن هنا يوضع حتى ٥ أشخاص؟! محرومين من كل شيء حتى المصاحف وهناك نوعين من المنفردات "أ" وتقع تحت الأرض تحت حمامات السجن والرطوبة فيها خانقة حيث لا يوجد أي منفذ للتهوية، ومنفردات "ب" وفيها فتحات تهوية بسيطة علماً أن على السجين حين يفتح السجان الباب أو الطاقة أن يقف ويدبر وجهه للحائط ويرفع يديه وإحدى قدميه وإذا تأخر أو كان نائماً أو في الحمام أثناء دخول السجان فالويل والثبور وعظائم الأمور.. علماً أنه يحظر على السجين أن يخاطب السجان -عمره ١٨ سنة- إلا بسيدي حتى ولو كان عمر السجين كبير أو حتى دكتور بالجامعة كما في حالة الدكتور نافع قره جلة -أستاذ في كلية الهندسة الزراعية-؛ بعدها يتم إخراج السجين إلى جناح العزل والواقع فيه ليس بأفضل.

حادثة لا بد من الإشارة إليها:

عندما وصل اللواء عبد المجيد إلى قيادة الشرطة حاول القيام بالعديد من الإصلاحات داخل السجن ففتحت الزيارات للجميع وقلص سلطة مدير السجن لتصبح في حدودها الطبيعية، كما سمح بالكتب وأصبح لدى السجناء مكتبة ضخمة، وكانت الأمور تتحسن بشكل كبير كما تم في عصره إصدار عفو عن



سجن صيدنايا العسكري

يتألف من سجنين أحدهما مخصص للسياسين، وهو السجن العسكري الأول أو السجن الأمني والآخر مخصص للسجناء العسكريين من أصحاب التهم الجنائية المختلفة أغلبهم "فرار" ويسمى بالسجن القضائي والسجناء هناك يسمون بالقضائيين. يقع السجن على بعد ٣٠ كم من العاصمة دمشق في منطقة ذات أغلبية مسيحية وهو على تلة. شكل السجن شبيه بإشارة "مرسيدس" وكل ضلع منها كتلة مستقلة ويرمز لكل واحد من هذه الكتل بأحد الأحرف "أ، ب، ج" وتم تقسيم كل كتلة إلى جناحين يمين ويسار. فعلى سبيل المثال هناك أ يمين و أ يسار، والجناح عبارة عن عشرة مهاجع متصلة بممر واحد. وفي قلب إشارة "المرسيدس" يوجد ما يسمى "المسدس" وهو دوار يصل بين الكتل الثلاث على شكل مضلع سداسي.

اليوم الأول للسجين:

قبل نقلي من فرع فلسطين إلى صيدنايا أخبرنا السجانون أن هناك عفو باسمنا لم نقتنع بكلامهم فكنا نعلم أنهم سيحولونا إلى صيدنايا وأن هذا الكلام لخوفهم من حدوث مشاكل على الطريق إلا أن أحدهم أخبرنا بصراحة أننا ذاهبون إلى صيدنايا وأن كل شيء متوفر إلا "النسوان" وأن الكتب الممنوعة في الخارج ستجدونها في صيدنايا؟! وأن هناك تلفزيونات ورايوهات وكل شيء؟!!

وعند وصولنا بدأ الاستقبال:



أولاً التفتيش حيث يتم تعرية السجين بالكامل ثم يطلب منه حركة أمان وهي النزول بوضعية القرفصاء ثم الوقوف مرتين ولا معنى لهذه الحركة

السجناء السياسيين "لم يصدر بعدها أي عفو حتى الآن" وكان يزور السجناء بشكل دوري للاضطلاع على أوضاعهم وبعد تعيينه وزيراً للداخلية أراد العقيد لؤي اليوسف إرجاع جبروته وتسلطه على السجناء واستغلال منصبه ليحقق ثروة من خلال ابتزاز السجناء ولكن كيف؟

قام بإجراء إصلاحات في السجن وطلب من كل جناح إما أن يتكفل بنفقات الإصلاح أو سيقوم بفرط الجناح وتوزيعه على الأجنحة "يوجد لدى السجن هاجس دائماً من التقلبات حيث يتم فيها سرقة أغراضه كما أنه إذا وجد في غرفة تحتوي أشخاص سيئين فإن الوضع سيكون مزري لأن إقامته هنا بالسنوات وافق جناح الأخوان والتحرير على ذلك أما جناح السلفية فقد رفض "كان السلفيين جدد في السجن ولم يكونوا يعرفون ما وراء هذه الطلبات" فقالوا لماذا ندفع له أجرة تصليح السجن ثم أنهم لا يملكون الأموال الكافية وعلى كل تم تفريقهم بين الأجنحة فوضعهم ضمن جناح التجسس وطلب من الجواسيس شتم معتقدات الإسلاميين وقال لهم بالحرف "أريد أن أرجع بعد شهر لشوفون لابسين شورتات فقالوا له بل ستجدهم بالكلاسين" كما قام بإحضار أجهزة تلفزيون وتوصيلها بأنتيالات للسطح لتقوم بسحب القنوات الإسرائيلية ويضعون في الليل أفلام إباحية أمام الإسلاميين مع وجود أمور لا نستطيع الحديث عنها، واستمرت هذه الاستفزازات إلى أن انتهت بعراك ثم تطور الأمر لأن يُقتل أحد السجناء من التعامل على يد أحد الإسلاميين في حادثة "البورية". جاء العقيد لؤي اليوسف وطلب الاجتماع مع الإسلاميين فقط! وسألهم عن رأيهم في الحادث فكانت مجمل الإجابات أنه حادث فردي لا علاقة للإسلاميين به بشكل جماعي وسألوه عن سبب حصر السؤال بالإسلاميين؟ وكأن هذا الأمر يخفي إتمام مبطن لهم؟ فأعاد الأسئلة عدة مرات وبطرق مختلفة، وسألهم عن رأيهم بشتن الله أو الدين فقالوا له إنه خط أحمر عند المسلمين! وهنا اكتفى وانسحب. وبعد ٣٠ دقيقة عاد المساعد وطلب من السجناء الإسلاميين فقط أن يضربوا أغراضهم لنقلهم لجناح خاص بهم وكان ذلك إلا أنه كان قد قام بتحضير جناح خاص للعقوبات في "ب يسار طابق ثالث" وتمت معاقبة جميع السجناء الإسلاميين دون تفريق!! تحت شعار "العقوبة جماعية والمكافئة فردية" وأصبحت المعاملة سيئة للغاية كما رأينا حتى للقادم الجديد والذي لا يعرف شيء عما حدث!

واقع الحال:

وبعد لؤي اليوسف جاء العقيد علي خير بيك ولم يتحسن شيء بل استمر التضييق، ضرب وشتن؛ وسب الله عز وجل وإهانة للشعائر الدينية وشتن النبي صلى الله عليه وسلم، النيل من أعراض السجناء بأقذر وأفحش العبارات - منع صلاة الجماعة - أعداد كبيرة من السجناء بعضهم تجاوزت مدة اعتقاله الخمس سنوات دون محاكمة أو حتى زيارات - وضع أعداد كبيرة من السجناء في جناح واحد يصل عددهم إلى ٢٥٠ - الضرب والعقوبات الجسدية على مرأى السجناء - إطفاء الكهرباء من الساعة ٣ بعد الظهر وحتى الصباح - تقنين المياه وقطعها لفترات طويلة رغم توافرها

دائماً في حديقة العقيد مدير السجن - تفريق الدعوة الواحدة حتى ولو كانوا أقارب فقد تم تفريق الأب عن ابنه في حالات كثيرة حالة تيسير كعكة عن أبيه مصطفى وكما في حالة أبو بلال الفلسطيني عن ابنه وكذلك الشيخ سمير البحر عن ابنه ومن باب أولى تفريق الأخ عن أخيه - العديد من العائلات اعتقلت كما هي لكون أحد أبنائها ناشط سياسي وذلك كوسيلة للضغط على الناشطين - كما تم خلط القضايا بشكل متعمد لإيجاد حالة من الاحتقان والمشاكل بين السجناء وإدخال عملاء المخابرات بينهم للحصول على المعلومات عنهم وكان كثيراً ما ينتج تسلط هؤلاء الجواسيس "العوانية" على السجناء بإشراف إدارة السجن وعلمها، كذلك ابتزازهم مادياً مما أدى لفتح قضايا جديدة داخل السجن تضاف إلى قضاياهم السابقة فمثلاً أحد الأشخاص كان لديه ٤ قضايا - خلال فترة التحقيق تم إحضار العديد من الأهالي بتهمة التستر على أبنائهم وعدم إبلاغ السلطة عن نشاط أبنائهم؟! يضاف إلى ذلك إحضار النساء "أمهات وأخوات وزوجات" وأطفال المعتقلين بهدف الضغط عليهم ففي قضية جند الشام تم إحضار ما يزيد عن ٢٢ امرأة لم يخرجوا إلا عندما سلم المطلوبون أنفسهم للدولة وفي حالة آل العاصي "من دلب" تم اعتقال أكثر من ٧ أشخاص من عائلة واحدة منذ أكثر من ٤ سنوات - التفتيش المستمر والتنقلات الدائمة للسجناء ومصادرة أمتعتهم والتي بيعت أصلاً من إدارة السجن ومن ثم تقوم إدارة السجن بمصادرتها ومن ثم إعادة بيعها!! - العقوبات الجسدية والزنزانات الانفرادية عند العقوبة - سحب الدفاتر والأقلام ومنع الكتب - سوء الطعام كمأ ونوعاً. كما تم وضع بعض الأحداث ممن لم يبلغوا السن القانوني في السجن برفقة أناس بالغين كحالة "دعوة عربين".

النتيجة استعصاء ٢٧ - ٣ - ٢٠٠٨

سبب الاستعصاء:

نتيجة قطع الكهرباء عن السجناء وحاجة السجناء الماسة للمياه الساخنة قاموا بسرقة خط كهرباء دون عام الحرس! وفي أحد الليالي دخل أحد الحرس "جناح ب يسار" فانتبه لوجود إنارة داخل أحد المهاجع وبسرعة تم إبلاغ الإدارة عن هذا الأمر ف جاء المقدم أديب وبصحبته الرقيب لؤي وقاموا بأخذ رئيس المهجع ورئيس الجناح إلى المفردات بعد دولبتهم أمام رفاقهم فاعترض السجناء بشكل جماعي فهددهم المقدم وأن حسابهم في الصباح ثم دخلوا إلى جناح "ج يمين" وقطعوا جميع الأسلاك الكهربائية ودخلوا إلى المهجع الرابع وضربوا أحد السجناء "بشار الحلبي" على وجهه بالكبل دون أي سبب وهنا تملل السجناء من هذه المعاملة فخرج المقدم والرقيب والعساكر بسرعة.

أحداث الاستعصاء: أو بدر صيدنايا كما يسميها السجناء:

في الصباح جاء العقيد علي خير بيك وبدأ بدخول جناح "ب يسار" بأن يدخل مهجع ويهدأ الشباب ويقوم بتنزيل المهجع الذي بعده إلى الطابق الثاني لدولبته وهكذا إلى أن وصل الدور للمهجع العاشر وبعد أن رأوا ما ينتظرهم في الطابق الثاني

هربوا عائدين إلى الطابق الثالث وأخبروا زملاءهم بالذي ينتظروهم هنا بدأ الضرب على الأبواب فيمن تبقى في جناح "ب يسار" فقام العقيد بإخراج مهجع وأراد دوليته لاحتواء الأزمة ولكنه فشل إذا تصاعدت وتيرة الاحتجاج لتشمل جناح "ج" يمين" الذين سمعوا صوت التعذيب وتكبيرات إخوانهم فبدأوا بضرب الأبواب والتكبير، ثم أمتد الاستعصاء لجناح "ج يسار" الذي استطاع الخروج إلى المسدس، ومن ثم فتح الأبواب على باقي الأجنحة وسيطر السجناء على الطابق الثالث! فما كان من الإدارة إلى ان اتت بمجموعة من السجناء العسكريين من السجن القضائي وطلبت منهم رمي السجناء السياسيين بالحجارة مقابل العفو عنهم! إلا أنهم في الطابق الأرضي والسجناء السياسيين كانوا قد سيطروا على الطابقين الثاني والثالث! وهنا قامت الدولة بإطلاق كثيف للغازات المسيلة للدموع على السجناء العسكريين والسياسيين.

وانتهى الاستعصاء عند غروب نفس اليوم دون خسائر بشرية وبعض الأضرار المادية، بعد أن التقى بعض السجناء وهم (الشيخ سمير البحر، عبد الكريم الحفار "قتل فيما بعد"، زكريا عفش "قتل فيما بعد"، محمد العمادي، حسام العبد الله، عمر جنيت، خالد الحاجي، نزار رستناوي "قتل فيما بعد"، ابراهيم صقور) مع اللواء سعيد سمور "كان في وقتها مساعداً رئيساً لشعبة المخابرات" والعميد حسن دياب رئيس فرع المنطقة وكانت النتيجة وعود بالتحسين الفوري- فتح الزيارات للجميع- تسريع المحاكم- إعادة النظر في بعض القضايا. وبناء على هذه الوعود استجاب السجناء بشكل فوري بإخلاء السطح والعودة للمهاجع: الأوضاع تسيير بشكل إيجابي- تحسن ملحوظ في المعاملة- فتح الزيارات- ومن ثم قامت إدارة السجن ببعض الإجراءات المريبة من تحصين الأبواب ولحم النوافذ وزيادة أبواب جديدة وغيره، ومن ثم إدارة السجن ترعى عملية فوضى منظمة بين السجناء فبعد تفريق الأقارب عن بعضهم كما مر تم فتح جميع الأبواب دفعة واحدة وقيل للسجناء بأنه من المسموح الزيارات وخلال تلك الفترة قام نمير الأسد "مجرم خطير وشيخ" بإدخال جولات إلى السجن ومن ثم قام ببيعها لبعض السجناء، ومن ثم جاءت إدارة السجن وطلبت من كل شخص أن يسلم الجوال الذي اشتراه مما يوحي أن الأمر مدير بين إدارة السجن ونمير الأسد "وهو من أقارب بشار" فقام الشيخ سمير البحر بجولة على الأجنحة ونهههم بأن مدير السجن يحبك شيء في الخفاء، وأنه رأى أثناء فتح الأجنحة عناصر مدنية "مخابرات" بجانب مدير السجن يتابعون ما يجري ويسجلون ملاحظاتهم... كما قامت إدارة السجن بفصل القضايا فقاموا بإنشاء جناح للتعامل وآخر للإسلاميين وآخر للأكراد... ولكن تم سحب ٥ أشخاص كانوا مكروهين من كل السجن، وقالت الدولة أن جناح التعامل قام بطردهم من الجناح ومن ثم حدثت مشكلة بين العقيد خير بيك ونزار رستناوي توعده العقيد بعدها ومن ثم طلب منه النزول للجناح المعزول الذي أنشأه العقيد للخمسة المنبوذين فأحس الرستناوي بالخطر مما اضطره للرفض!

إدارة السجن ترفع التقارير المتتالية أن السجن في حالة فوضى وذلك من أجل أخذ الموافقة لقمع السجناء كونه اعتبر أن مدير السجن العقيد علي خير بيك هو سبب الاستعصاء الأول.

مكتب الأمن القومي يوافق على القيام بحملة تأديبية للسجناء!

استعصاء ٥-٧ ٢٠٠٨ الساعة ٤ صباحاً

زحف القوات السورية نحو السجن (١٥٠٠) عنصر من قيادة الشرطة العسكرية ومدرسة الشرطة العسكرية) إضافة إلى عناصر خدمة السجن وأعداد من السجناء العسكريين حوالي ٤٠٠ "فرار، قتل، سرقة، ضرب رتبة أعلى، لواط.." بعد إعطائهم وعود بالعفو وأن جميع أغراض الموقوفين السياسيين هي غنائم لكم، ومن ثم تم توزيع القوات على الأجنحة مع تعليمات بتقييد السجناء وضربهم بشكل مبرح وسحب أغراضهم وتركهم على البلاط "شاهد بين أوراق العقيد فيما بعد توزيع القوات والأوامر الموجهة لهم كما وجدت أوامر بسحب ٣٠٠ سجين إلى سجن تدمر سيء السمعة" وكانت هذه القوات مزودة بالغاز المسيل للدموع والمهروات والقيود البلاستيكية والمعدنية!

الساعة ٦ صباحاً

بدء الهجوم.. مشاعر لا تكاد توصف ضرب وصياح وخوف بلغت منه القلوب الحناجر غازات مسيلة للدموع داخل المهاجع تشعر أن أمعاءك ستخرج من حلقك... شتم الله والرسول.... إلقاء المصاحف في الأرض وديست بالأقدام جمع أعداء الله أصنافاً من العذاب والتنكيل.. ما لها من دون الله كاشفة.. في غمت هذا التجاء خالص لله ودعاء مع دموع ومن ثم تشجع من بقي من السجناء وبدأوا الضرب على الأبواب وصيحات التكبير تعلو حتى فتحت الأبواب بإذن الله وخرج بعض السجناء واشتبكوا مع القوات الذين استسلموا بطريقة لم يتوقعها السجناء (قام عناصر إدارة السجن منهم المساعد وائل حسن بإغلاق أبواب الأجنحة خلف كل مجموعة قوات من الخارج ربما لأنهم عندما رأوا السجناء قد خرجوا وأن إمكانية السيطرة عليهم معدومة أرادوا أن تحدث مجزرة بالعساكر تكون نتيجتها فيما بعد مجزرة مضادة بالمساجين... هذا وقد أثار السجناء هذا الموضوع عدة مرات مع الدولة والتي رفضت أن تفتح تحقيق بالموضوع) على كل كانت نتيجة هذه العملية احتجاز ١١٤٥ عنصر بينهم عدد كبير من الضباط وصف الضباط نذكر منهم "العقيد نهاد شوق - المقدم مدين - المقدم مفضي - من السلمية- النقيب عماد طلاس النقيب إباد أبو زمر - حماة- الرائد منذر من إدارة السجن ومن صف الضباط: المساعد أول فرحان - عيسى سلوم- علي أسعد هؤلاء المساعدين من إدارة السجن" إضافة لعدد كبير غير معروف من الضباط الذين وجدت ملابسهم ملقاة واخرطوا بين عناصرهم خوفاً من معرفتهم وكذلك ما يقارب ٤٠ - ٥٠ مساعد ومساعد أول. وفي هذه الأثناء كانت عناصر خارج السجن تطلق النار والغازات المسيلة للدموع بشكل كثيف بهدف إيجاد حالة من الهلع في صفوف

السجناء والعساكر، مما أدى لهروبهم معاً نحو السطح هرباً من الغازات، وعندها بدأت عناصر القناصة والقوات خارج السجن بإطلاق الرصاص الحي والمتفجر على السجناء وبدون تفريق (سجناء أو عساكر)، مما أدى لقتل عدد كبير من الطرفين. ولم تعرف الجهة التي أعطت الأوامر أولاً نتيجة وجود نزاع داخل العناصر الأمنية الموجودة في خارج السجن (الفرقة الرابعة- القوات الخاصة- الدفاع المدني- الإطفائية- وحدة مكافحة الشغب والأمن المركزي والجناحية " تتبع وزارة الداخلية" ومن المخابرات فرع المنطقة- سرية المداخلة- فرع فلسطين- التحقيق العسكري وأيضاً أمن الدولة) . وكانت كل جهة تلقى اللوم على الجهة الأخرى " وذلك أثناء المفاوضات".

وأثناء إطلاق النار على السجناء وهم على السطح استطاع العديد منهم إجراء اتصال مع وسائل الإعلام كـ BBC وغيرها ونقلت مكالماتهم على الهواء إلا أن البيان الرسمي للسجناء تم رفض إذاعته ومن ثم عادت القنوات الإعلامية لتبني الرواية الرسمية للأحداث. كما قام السجناء بالاتصال بدويهم وإخبارهم بما يجري فجاء العديد منهم إلى محيط السجن حيث قامت قوات مكافحة الشغب بالاشتباك معهم وأطلقت الغازات المسيلة للدموع عليهم. ولا بد هنا من التنويه بشجاعة النازحين وأهالي درعا الذين جرح العديد منهم أثناء محاولتهم الاقتراب من السجن..

حاول السجناء إسعاف الجرحى بالأدوات المتيسرة إلا أنه نتيجة استخدام الرصاص المتفجر بدأ العديد من الجرحى بتسليم أرواحهم!! ولم يكن هناك من بد من تسليم الجرحى ولو كان ثمن ذلك الموت كما في حالة عبد الكريم الحفار!

جدول قتلى ٢٠٠٨-٧-٥

الرقم	الاسم	الكنية	التولد	التهمة	طريقة القتل	ملاحظات
١	أحمد شلق	أبو كامل	درعا	قاعدة	-	أصيب بطلق نارى بالصدر
٢	حمدان الدرويش	أبو أحمد	حمص	-	-	هرب إلى السطح من الغازات وهناك قتل
٣	خضر علوش الحسين	أبو كوثر	الرقعة ٧٧	فكر سلفي	طلقة قنص في الوجه	هرب إلى السطح من الغازات وهناك قتل حيث تبسم ثم مات
٤	دحام جبران	أبو ابراهيم	نازح- دروشا	فكر سلفي	رصاص	حافظ لكتاب الله- مرح- أخلاقه حسنة
٥	عبد الباقي قطب	أبو عبد الرحمن	أدلب بنش ٨٤	دعم المقاومة العراقية	قنص	حافظ لكتاب الله- محبوب من كل السجن بسبب أخلاقه الحسنة تبسم ثم مات
٦	محمد عيسى العيد	أبو عيسى	نازح- سكيك	تحريب	رصاص	قتل أمام ساحة السجن وقبل ان يموت كتب بدمه الله أكبر فوق صورة بشار
٧	محمد علي أبو راشد	أبو علي	فلسطيني ٨٠	قاعدة	رصاص في الرأس	حافظ لكتاب الله- مرح ومحبوب
٨	مجد مجارش	أبو محمد	درعا ٨٠	-	=	هرب إلى السطح من الغازات وهناك قتل
٩	مهني العمر	أبو هاجر	دير الزور ٨٤	جهاد في العراق	=	هرب إلى السطح من الغازات وهناك تبسم ثم قتل
١٠	مؤيد العلي	أبو عبد الله	حماة تل أغر	جند الشام	=	كان طويل الصمت حسن الخلق
١١	وائل الخوص	-	الزبداني ٨٣	جند الشام	=	

قتلى قتلوا في ظروف غامضة:

١٢	أحمد سلمان	أبو علي	فلسطيني	تحسس	غير معلوم من القاتل حيث تتهم الدولة السجناء بقتلهم بينما يعتقد
١٣	ثامر السباعي	أبو محمد	حمص	=	السجناء أن العقيد خير بيلك هو الذي قتلهم فقد قامت إدارة السجن بعد
١٤	جمال شويخ	-	دير الزور	=	بفصل جناح التعامل عن بقية الأجنحة ومن ثم تم رفض الجناح
١٥	خالد باشا شبلي	أبو عبير	الرقعة	=	لهؤلاء الأشخاص عدا الرستناوي لتقوم إدارة السجن بعزلهم في جناح خاص
١٦	عزو العلي	أبو منار	دمشق	=	أما الرستناوي الذي كان رئيس الجناح فقد ساءت علاقته مع مدير السجن
١٧	نزار رستناوي	أبو محمد	مورك	معارض سياسي بارز ومدافع عن قضايا السجناء	بشكل كبير وهدده الأخير أمام السجناء وفي ٧/٥ جاء شخصان ملثمان وأخذاه إلى جناح التعامل حيث وجد مقتولاً علماً أن عدد من السجناء الإسلاميين دافع عنه ومنهم عقبة الواصل "سلفي" وحامد الخضر "سلفي"

ملاحظة: قبل الأحداث قامت المخابرات بعزل السجين أحمد سلمان لمدة تجاوزت الستة أشهر في منفردة وذلك لتهريبه لأسماء سجناء صيدنايا لمنظمات حقوقية في الخارج.

مأساة المشفى:

مجزة حقيقية ارتكبتها الشرطة العسكرية ومباحثها بالتواطؤ الكامل مع الكادر الطبي في مشفى تشرين العسكري ضد سجناء جرحى عزل.

ارتكبت بدم بارد، فصولها تدمي القلب وتتشعر لها الأبدان، حين تسمع هول المعاناة التي تعرض لها هؤلاء العزل فكل المشافي في العالم هي للعناية بالمرضى إلا في سوريا تتحول إلى مسالخ لسلخ البشر.. لكي يسوموا الجرحى سوء العذاب فقد تمى هؤلاء الجرحى الموت وحصل بعضهم عليه في حين أن البعض الآخر خرج بعاهات دائمة.. عددهم ٤٤ سجين قدر لهم الذهاب للمشفى في ذلك اليوم الكتيب أرسلوا إلى المشفى بعد التطمينات الكاذبة لضباط هذه الحكومة والذين ادعوا ان انسانيتههم لا تسمح لهم إلا بإسعاف الجرحى نعم هذه هي أخلاقهم..

يتبع إن شاء الله..

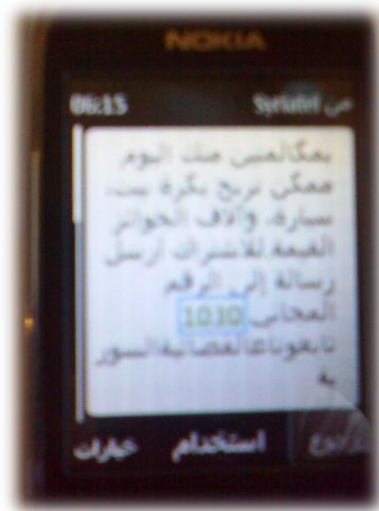
ما وراء الكواليس

تمت إقالة العماد علي حبيب من منصبه لأسباب صحية وتحدث التلفزيون الرسمي عن وفاة طبيعية فيما طالعنا مواقع المعارضة بأن العماد حبيب تمت تصفيته بعد محاولة انقلابية فاشلة! ثم عاد العماد للظهور على التلفاز لينفي بالصوت والصورة خبر وفاته! فما الذي يحدث تحت الطاولة؟

لا شك أن إقالة أو استقالة وزير الدفاع في مثل هذه الظروف له أسباب حساسة وغير معلنة من قبل النظام، وما تحدثت عنه وسائل الإعلام الرسمية وشبه الرسمية على تعدد روايات غير مقنعة. لكن الملاحظ أن الخطة الإعلامية للحكومة في إدارة هذه الأزمة تهدف لزعزعة مصداقية المعارضة أمام الرأي العام! فبعد أن نقلت المعارضة تصفية حبيب، ظهر بشحمه ولحمه على التلفاز! فاستطاعوا بهذه الحركة حرف طبيعة الحدث، من لماذا أقيّل وزير الدفاع إلى العماد على قيد الحياة وما تناقلته وكالات الأنباء غير صحيح!

أرسلت شركة سيريتل في بداية رمضان رسائل تدعو المواطنين للاشتراك في سحب للفوز ببيوت وسيارات ومئات الجوائز يومياً على القنوات السورية! شخصياً وصلني

ما لا يقل عن ٧ رسائل والسبب واضح فهي حملة لحمل الناس على مشاهدة القنوات السورية الرسمية نتيجة عدم متابعة الناس لها ومشاهدتهم للقنوات المعارضة!



مرحباً بالمنون

كل شيء يهون

كلما يوعدون

ومُنّا المنون

أنا مؤمنون

وله مسلمون

لا نني لا نهون

كائنًا من يكون

أيها الحائرون

أيها النائمون

قسوة الكافرين

صبر أهل اليقين

وحمّة العرين

بالرسول الأمين

لا ولن يستكين

مرحباً بالحراب

في سبيل الكتاب

إننا لا نهاب

كيف نخشى العذاب

حسبنا يا شباب

نحن جند الإله

همنا في رضاه

لا نبالي سواه

فاقبسوا من هداه

وانهضوا للحياة

يا سماء اشهدي

واذكري للغد

فتية المسجد

كلهم مقتدي

صابر مهتدي

بسم الله الرحمن الرحيم
رسالة من (علماء الشام)

انطلاقاً من حرص كلٍّ غيور على استقرار الامن ووحدة الامة ، فإننا - علماء الشام - نشجّب ونستنكر استخدام العنف المفرط في حماة وسائر المحافظات السورية و الذي أسفر عن سفك دماء مئات من أبناء الشعب السوري ، و كأنما هو احتفاءً بقدم شهر رمضان المبارك شهر المواساة والتراحم و العفو .

ونحن بدورنا نُبّرأ إلى الله من كلِّ قتلٍ ، ونُحمّل القيادة السورية المسؤولية الكاملة ، ونعتبر هذا العمل الأثم أكبر تحريض للفوضى في أنحاء الوطن .
مؤكدین على ضرورة تطبيق ما صدر من مراسيم وقوانين وقرارات ، وخاصة فيما يتعلق بإطلاق سراح جميع معتقلي الرأي دون تأخير .. والله ولي التوفيق .

دمشق ١ / رمضان / ١٤٣٢ هـ
الموافق ١ / آب / ٢٠١١ م

كريم راجح

سارية الرفاعي

عدنان السقا

سارية الرفاعي

محمد مكي

الشيخ جودت سعيد

عبد الرحمن كوكي

سعيد دبلان

زيد كركنة

زيد كركنة

أحمد معاذ الخطيب

محمد مكي الدين حماد

محمد خير بولوت

محمد خير بولوت

محمد خير بولوت

فاز عجوي

نذير مكتبي



كريم راجح



سارية الرفاعي



معاذ الخطيب



أسامة الرفاعي



جودت سعيد



نذير مكتبي



عدنان السقا



عبد الرحمن كوكي

كيف تحمي سرية هويتك ونشاطك النضالي على

الانترنت!

سنناقش في هذه المقالة الكيفية التي نستطيع من خلالها، نحن السوريّين، أن نحمي أنفسنا من تجسّس أجهزة الأمن على اتصالاتنا عبر الانترنت، وحماية سرية شخصياتنا الحقيقية. مُستهدفنا الأول هنا هو أجهزة الأمن السوريّة، وفي الوقت الذي لا نعرف على وجه التحديد قدرات هذه الأجهزة وخاصةً فرع المعلومات، علينا أن نكون حذرين بشكل كبير جداً. ولذلك سأشرح هنا ما يؤدي إلى حمايتنا دون أي تهاون والتعليمات الموجودة هنا مكتوبة بعناية ويجب الالتزام بها بشكل كبير.

وفيما يلي مجموعة من النصائح المهمة يُمكن لأي شخص أن يطبقها ويحمي نفسه من اكتشاف هويته:

١- الخطوة الأولى والأكثر أهمية: استخدموا TOR بحثت كثيراً عن حل مجاني يستطيع أي شخص أن يستخدمه ويوفّر حماية معقولة ضد التحليل الذي قد تتعرّض له بياناتنا التي تمر عبر الشبكة السوريّة. وهذا البرنامج يعمل وفق آلية معقّدة تقوم ببناء أنابيب عديدة ومشقّرة لمرور البيانات من حاسبك إلى الانترنت وبالعكس. استخدام هذا البرنامج سيفك المواقع المحجوبة بالطبع، وسيؤمّن سرية للعمل على الانترنت.

للتأكد فيما إذا كان البرنامج يعمل بشكل صحيح، ويحمي سرية هويتك على الانترنت، فمُ زيارة الموقع التالي: <https://check.torproject.org/>

٢- لا تُعطِ أية معلومات شخصية قد تكشف شخصك على الانترنت لأي شخص مهما كانت الأسباب، قد تتورّط وتُسلّم نفسك لمنحل شخصية نضالية دون أن تعلم.

٣- قم بإنشاء إيميل وهمي لغرض النشاط النضالي على الانترنت ولا تضع أي معلومات شخصية صحيحة فيه. وأنصح بـ Gmail

بعد انتهاء التسجيل ودخولك إلى إيميلك الجديد، اذهب إلى الإعدادات وتأكد من تمكين اتصال https.

٤- إنشاء حساب وهمي على facebook.com باستخدام الإيميل السابق، ولكن حذاري من نشر أي معلومات شخصية أو إعطاء أية تفاصيل حقيقية عن ذاتك لأي شخص مهما بلغت شدة ثقّتك فيه. ومهما بدا ماضلاً جداً.

بعد التسجيل في facebook.com تأكد من تشغيلك لخاصية Secure Browsing (https). اذهب إلى قائمة حسابك Account Settings

واضغط على إعدادات حسابك Account Settings لتظهر الصفحة التالية ثم تغيير بجانب أمان حسابك Account Security. تأكد من اختيار صندوق بجانب "تصفح الفايبيوك على اتصال مؤمّن"

Browse Facebook on a secure connection (https) whenever possible

ثم احفظ هذا الإعداد. هكذا سوف تضيف طبقة إضافية لحماية ما تكتبه على الفايبيوك من المراقبة.

٥- للأسف لم أجد خيارات مماثلة في youtube لذلك احذر عند استخدام الموقع واستعمله فقط مع برنامج TOR

٦- استخدم كلمات مرور صعبة وطويلة تحوي على حروف وأرقام، بحيث تكون مختلفة عن كلمات شرك المعتادة، ولا تكتبها في أي مكان، احفظها في رأسك فقط.

٧- لا تدخل بواسطة هويتك الحركية إلى أي موقع من هذه المواقع من موبايلك، التشفير صعب في الأجهزة الخلوية. عندما تصوّر شيئاً عن طريق موبايلك فيفضّل أن تنتظر أقرب فرصة تستطيع استخدام الانترنت فيها، وترفع الصّور والفيديو من جهازك المُوّمن.

٨- استخدم متصفح Google Chrome فهو سريع جداً وفيه ميزة تدعى incognito mode حيث تفتح نافذة جديدة وتقوم من خلالها بالدخول إلى أي موقع دون أن تسجل زيارتك في الـ History الخاص بالمتصفح، فيعد إغلاق المتصفح لن يبقى أي أثر على حاسبك لزيارة هذه المواقع، ونفس الأمر ينطبق على الكوكيز حيث لن يتم الإبقاء على أي كوكيز من الجلسات الجارية في نمط incognito بعد إغلاق المتصفح. أيضاً في هذا النمط لن يقوم كروم بحفظ كلمات المرور والمُدخلات في نماذج تسجيل الدخول وما يشبهها.

باختصار وبمجرد إغلاق هذه النافذة سيُمحى كل شيء عن جلسة التصفح. وفائدة هذا الإجراء هو أنه في حال وقوعك في قبضة الأجهزة الأمنية لا قدر الله، فإنهم لن يجدوا أثر نشاطك على الكمبيوتر لأنك لا تسجله.

ويُفضل عدم استعمال أي متصفح آخر، وفي حال عدم استعمال كروم واستخدام بديل آخر، تأكد دوماً من حذف الكوكيز والهستوري قبل إنهاء الجلسة وبعد إغلاق كل المواقع، وتبقى الأفضلية لكروم فعند إغلاق نافذة تعمل بنمط incognito لن يبقى أي أثر على الإطلاق ولا داعي لإجراء أي حذف، يعني بكسبة زر الإغلاق بروح كل شيء.

يُرجى الانتباه هنا إلى نقطة هامة وهي أن incognito mode يمنع تسجيل ما تفعله على حاسبك ولكنه لا يحمي خصوصيتك وسرية هويتك على الانترنت، لذلك من الضروري استخدام كل هذه النصائح مع بعضها البعض.

علماً أن Google Chrome يستخدم نفس إعدادات البروكسي لـ Internet Explorer.

٩- لكتابة ملفات Word Documents استخدم Google Docs وانشر الملفات عن طريق روابطها دون تنزيلها إلى حاسبك، عن طريق المشاركة كما في الشرح التالي (إنجليزي). وبهذا تتقادي ترك أثر للملفات على حاسبك (قد يكون من الممكن استرجاع الملفات حتى ولو حذفها حذفاً نهائياً، لذلك يُفضّل عدم وضع الملف على حاسبك من الأساس).

١٠- استخدم الإيميل ذاته لإنشاء حساب على youtube فسيلزمك للتعليقات، ونشر ملفات الفيديو. مرة ثانية لا تستخدمه دون TOR.

١١- أؤكد على ضرورة استخدام Anti-Virus وهناك خيارات واسعة مثل Kaspersky أو NOD لحماية أنفسهم من هجمات التروجانز Trojans التي يُمكن أن تصلكم من قبل أشخاص مجهولين يحاولون الإيقاع بكم وكشف هويتكم الحقيقية.

١٢- لمستخدمي موقع twitter تأكدوا من إيقاف قابلية تسجيل مكانكم من قبل موقع تويتر، لأن هذه المعلومات قد تظهر لعوام البشر.

بعد تسجيل الدخول، اذهبوا إلى صفحة Settings وقوموا بالتأكد من إزالة العلامة بجانب عبارة Add a location to your tweets

احفظ الصفحة، ثم اضغط على الرابط delete all location information لحذف المعلومات المسجلة سابقاً.

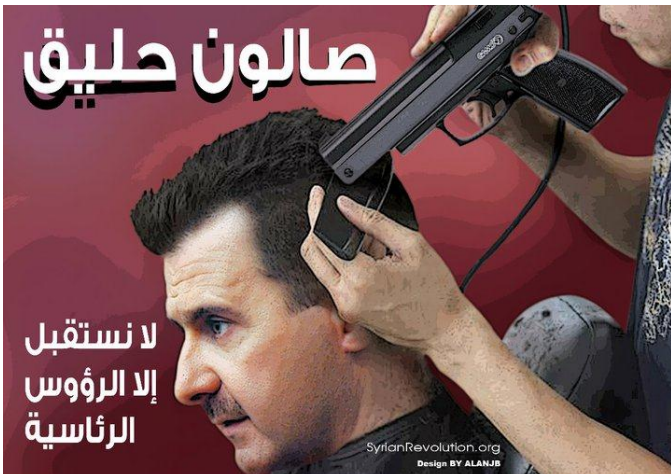
١٣- لا تنس أن تمر على التعليقات، فهناك عدد من المعلومات والروابط المفيدة بدرجات متفاوتة.

١٤- عن تويتر من جديد، أضافت شركة تويتر خيار جديد لاستخدام https وهو يضيف طبقة حماية أخرى. يُرجى الذهاب إلى صفحة الإعدادات، والتأكد أن إعداد https مُفعّل كما في الصورة.

ملاحظة: برنامج TOR لا يجبرك على استخدام الفايروفكس حصراً حيث يمكنك معايرة أي متصفح ليستخدم البروكسي التالي من أجل استخدام TOR: ٨١١٨٠٠٠١٢٧٠٠٠١ المنفذ

أنصح بكروم بشدة مع تور، لأن incognito mode أفضل حماية من تسجيل حركاتك على الحاسب. ويوجد ميزة مشابهة لفايروفكس بال incognito mode عند استخدام الفايروفكس اضغط على Ctrl و Shift و P بنفس الوقت. أو يمكنك تفعيلها باستخدام الفأرة بالدخول إلى Tools ثم Start private browsing بهذا لن يقوم المتصفح بإبقاء أي أثر على جهازك للصفحات التي تدخلها خلال استخدامك لهذه الخاصية.

المصدر: <http://anonymoussyria.blogspot.com/2011/07/tor.html>



قالت صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأميركية إن هناك تناقضا شديدا بين حالة التدهور الحاد للاقتصاد السوري وبين الثبات النسبي لسعر صرف الليرة السورية.

هذا التناقض ولّد توقعات عديدة بين أوساط المراقبين الذين يرون أن ثبات سعر صرف الليرة السورية في ظل الأوضاع التي تعيشها سوريا أمر غير منطقي، ويرجحون أحد أمرين: إما أن تكون إيران قد ضخّت في السوق السوري مبالغ نقدية هائلة، أو أن تكون دمشق استنزفت احتياطاتها من العملة الصعبة لتثبيت سعر صرف عملتها. وتنسب الصحيفة إلى محللين ومتخصصين في الاقتصاد القول إن الاقتصاد السوري بشكل عام وسوق الأسهم وصناعة السياحة الحيوية للبلاد جميعها في حالة انهيار. ويبدو أن سوريا عانت من نزف نقدي شديد مع نقل كميات كبيرة من النقد إلى لبنان.

غير أن الليرة السورية صامدة، وهي محافظة إلى حد ما على نفس سعر الصرف الذي كانت عليه قبل بداية الانتفاضة ضد نظام الرئيس بشار الأسد قبل خمسة أشهر.

تقول الصحيفة إن هذا الوضع غير المنطقي حيّر المختصين، ومن الواضح أن السبب وراءه هو المحافظة على كيان طبقة التجار ورجال الأعمال السوريين لكي يستطيعوا الاستمرار في دعم النظام، الأمر الذي دفع بعض المراقبين للاعتقاد بأن هناك ضخاً للنقد في السوق السوري.

وتنقل عن دبلوماسي غربي متابع للاقتصاد ومقره بيروت قوله "لدينا حالة انهيار في الصادرات السورية وحالة انهيار للاستثمار الأجنبي المباشر، وإذا أخذنا في الحسبان عدم اختيار العملة السورية فإنه يعتبر مؤشرا على وجود تدفق للنقد".

غير أن الدبلوماسي الغربي الذي اشترط عدم الكشف عن اسمه قال إنه لا أحد يعلم من أين يأتي ضخ النقد ولا أحد لديه فكرة عن كمية الضخ.

وعرف عن الاقتصاد السوري الغموض وفقر المؤشرات التي تصدر عنه إلى الخارج، حيث تسيطر الدولة بشكل كبير على كافة مرافقه.

ويعلق اقتصادي رفيع المستوى في أحد المصارف اللبنانية التي لها فروع في سوريا، والذي اشترط هو أيضا عدم كشف اسمه خوفا على سلامة زملائه في سوريا بالقول إن "المشكلة هي: ما هي الأوراق؟ أنا أنظر إلى موازناتهم ولا أستطيع أن أفهم أي شيء منها".

وكان الاقتصاديون قد توقعوا قبل اندلاع الانتفاضة سنة ناجحة للاقتصاد السوري بفضل السياحة المنتعشة والاستثمارات الإيرانية واستثمارات دول الخليج العربي وارتفاع مستوى التبادل التجاري مع تركيا.

غير أن التدهور على المستوى السياسي بدد كل تلك التوقعات، إذ انخفض مؤشر سوق الأسهم السورية الذي يتسم بالحدودية ٤١% خلال الأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠١١.

التوقعات بشأن نمو الناتج المحلي السوري بنسبة تصل إلى ٣% رغم ارتباك الاقتصاد العالمي قد تبددت، وحل محلها توقعات بانكماش الاقتصاد بنسبة ٥% أو أكثر. أما السياحة التي كانت تدر أربعة مليارات دولار سنويا على سوريا أي ١٢% من اقتصادها، فقد انهارت.

ولكن رغم ذلك كله، يبدو أن هناك كميات هائلة من النقد قد ضخّت في البلاد. واتخذت السلطات السورية خطوات للحد من نزيف العملة الصعبة من جهة ولتنشيط وبث الثقة في الاقتصاد السوري من جهة أخرى، حيث تم رفع نسبة الفائدة على حسابات التوفير وتم تخفيض فوائد القروض، بالإضافة إلى فرض رسوم على سحب الدولار من الحسابات المصرفية.

وكالة الأنباء السورية "سانا" قالت الاثنين الماضي إن السلطات منعت شراء ما يزيد على ثلاثة آلاف دولار باستخدام الليرة السورية.

وتقول الصحيفة إن سوريا قد بدأت باستخدام احتياطاتها البالغة ١٧ مليار دولار والتي جمعتها على مدى عقود في دعم ثبات السوق وحماية طبقة التجار ورجال الأعمال لضمان دعمهم لقمع النظام للانتفاضة الشعبية أو على الأقل شراء سكوّتهم.

يذكر أن سعر صرف الدولار في السوق السوداء السورية اليوم هو ٥١ ليرة لكل دولار، بينما سعر الصرف الرسمي هو ٤٧ ليرة، أي بفارق يقل عن ١٠%.

وبالمقارنة مع ليبيا التي تعمرها اضطرابات تشبه تلك التي في سوريا من حيث مطالباتها بإسقاط النظام، فإن سعر صرف الدولار في السوق السوداء بلغ ضعف سعر الصرف الرسمي.

المصدر: لوس أنجلوس تايمز

عن موقع الجزيرة



أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

"وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ"



في قتال للشهادة
راجياً حسن الوفادة
أو مجرب للإبادة
في رضاه الاستفادة
في جهاد لا هَوادة

كلنا يرجو حياة
كلنا يشاق رباً
لا يبالي بانتصار
طالما يرضي إلهاً
ورضا الرحمن دوماً



أماه خلي الدمع والتنهيد
أماه كلا لا تقولي قد مضى
أنا في جنان الخلد حياً لم أمت
فأنا هنا حي وربى لم أزل
أنا في سبيل الله مت فيا لها
ورأيت يا أُمي بعيني مقعدي
كانت ملائكة الإله تزفني
فوددت لو أحيأ لأقتل في
لا تدمعي فاليوم يوم فراقنا
لو تعلمين بما شرفت بنيله

إن ابنك المقبور مات شهيدا
ولدي على درب الأسي مفقودا
قد صرت خلقاً في الجنان جديدا
وأعيش في كنف الإله سعيدا
من فرحة حين ارتقيت صعودا
بين الجنان وكان لي مرصودا
في موكب كانوا عليه شهودا
سبيل الله مراتٍ أموتُ شهيدا
لكنه أبداً سيبقى عيدا
لكتبت من دمي المراق نشيدا



بسم الله الرحمن الرحيم

بيان الدكتور محمد راتب النابلسي



من غير المقبول، ومن غير المعقول أن أمة عانت خلال عقود خمسة من ضعف الدخل ومن خشونة العيش بسبب إنفاقها على جيش ليكون حصناً لها، يحمي الوطن والمواطنين من عدو إسرائيلي لثيم يترصص بها الدوائر؛ فإذا بهذا الجيش يصوب أسلحته الفتاكة على المواطنين المحتجين ويقتلهم بعشرات المئات.

ومن غير المقبول والمعقول أن تسفك دماء أناس لم يقتربوا جرمًا ولا خيانةً، بل حملوا رأياً وفكراً لا ينطبق على رأي القوي وفكره.
بل إن الله الذي خلق الإنسان ويده حياته وموته ورزقه ومصيره لم يكره أحداً من عباده أن يدين بدينه؛ بل قال: لا إكراه في الدين؛ فماذا عن إنسان يقتل لمجرد أنه احتج على مظلمته.
ومن غير المقبول والمعقول أن واحداً يملك مليوناً ومليوناً لا يملكون واحداً.
أرجو الله أن يلهم أصحاب الضمير الحي الحكمة والرشاد، والسداد والصواب، حقناً لدماء المواطنين ولا سيما في هذا الشهر الكريم..
أسأل الله أن يدخل هؤلاء الذين قتلوا في سبيل الشأن العام في عداد الشهداء من كل الأطراف، وأن يلهم أهلهم الصبر والسلوان، إنه خير مسؤول.
والحمد لله رب العالمين..

بيان للدكتور محمد راتب النابلسي

بتاريخ: ٢٠١١-٠٨-٠٣

من خنساوات درعا..



د. عطية الوهبي

نسلت سورية الأبية الرجال الغرّ الميامين على مر العصور، والنساء المجاهدات المصابرات على كر الدهور، فكانوا سُرجاً تنير الطريق لكل شعب مستباح مقهور، وضربوا أروع الأمثلة في مقارعة كل طاغوت مجرم موتور، وقادوا مواكب الحرية والفلاح والنور.

ومن خنساوات سورية زوجة الشهيد الشيخ عبد الرزاق عبد العزيز أبا زيد الذين لقي وجهه ربه شهيداً مع فلذات كبده الأربعة وقد أرى على خمسة وسبعين عاماً. اجتاحت قوات بشار محافظة درعا، وجابت دباباته التي اشترت بدماء الشعب وقوته لحماية الصهانية في الجولان، وذبح أهل سورية ولبنان، وفعل أزماله وأقرامه الأفاعيل في درعا وغيرها من المدن والقرى والأرياف، يذبحون الناس كالخراف، غير عابئين بكل القيم والأعراف.

اقتادت قوات بشار المحرمة الشيخ عبد الرزاق وأولاده الأربعة، أمام نظر والدتهم، وتركوا زوجاتهم وأطفالهم وهم يذرفون الدمع المدرار، ويرون قسوة هؤلاء القتلة الأشرار، وهم يوجهون اللكمات والضربات بأعقاب البنادق لجدهم وآبائهم، وانطلقوا بهم إلى جهة مجهولة.

واستباح جنود بشار وضباطه ودباباته درعا يقتلون ويأسرون ويسرقون، وهم الذين لبسوا ثياب النساء عام ١٩٦٧م فارين منهزمين عندما باع أبوه حافظ أسد وزير الدفاع يومئذ الجولان بكل ما فيها، ومما باعه الدبابات والمدركات والمدافع التي بقيت في مرابضها صماء بكماء عمياء لا تطلق قذيفة واحدة على الصهانية المحتلين الجبناء، ليتربع عام ١٩٦٧م هو وأولاده، وأسرتهم من بعده على كرسي الحكم مقابل بيع الجولان، وذبح المقاومة الفلسطينية، كما في تل الزعتر، وبعد أيام من غزو التتار الجدد لدرعا اكتشفت مقبرة جماعية على مشارف هذه المحافظة الصابرة المصابرة التي أشرقت من جراحاتها شمس الحرية والعزة والإباء، ملونة بألوان الدماء الزكية التي سفكها هؤلاء الأوغاد أزام بشار السفاح ابن السفاح.

وكان الشيخ عبد الرزاق وأولاده الأربعة يرقدون في هذه المقبرة وقد ارتفعت أرواحهم إلى عليين بإذن الله رب العالمين مع إخوانهم وأحبائهم الذين بطشت بهم يد الطاغوت، وأصيب الأم بالذهول، ودخلت في غيبوبة استفاقت منها بعد أسبوع، فربط الله على قلبها، وأفاض عليها الصبر والسلوان، واحتسبت زوجها وأولادها وأحباها أيضاً في جنب الرحمن، وقد صعدت روحه قبلهم بإذن الله إلى الفردوس الأعلى في الجنان.

واستدعى رأس الكفر والفساد والإلحاد بشار خنساء حوران، وذهبت لمقابله، وهو الذئب الغادر الموتور والكلب المسعور العقور.

وفي أثناء المقابلة قال لها: إن العصابات المسلحة هي قتلت زوجك وأولادك وأحباك، وسرقت حلي النساء، ودمرت المنازل والبيوت والأحياء، فقالت له خنساء حوران برياطة جأش وقوة: إن جنودك هم الذين اقتادوا زوجي وأولادي ومن قبلهم أخي أمام بصري، فلم اللف والدوران والكذب على الأذقان؟ وليس هناك عصابات مسلحة في حوران بل هناك شعب حر أبي شهيم يريد الحرية والخلاص من حياة الذل والهوان.

تلون وجهه كما تتلون الحرياء، وفخ كالحية الرقطاء، وقال لها: سنعطيك عشرين مليوناً دية لزوجك وأولادك تستعينين بهم على تربية أولادهم من بعدهم، وكأنه غداً أباً رقيقاً شقيقاً بأطفال سوريا الذي نكل بهم ومزق أجسادهم كحمزة الخطيب وتامر الشرعي وغيرها من أطفال هذا الوطن، الذي اغتاله هذا السفاح كما فعل أبوه من قبل،

قالت له خنساء حوران: إن ميراثي من مال والدي هو مئة مليون ليرة سورية، فخذ منها عشرين مليوناً وأعطني أحد أولادك لأقتله لأشفي صدري المظلوم الجريح وأجبر جناحي الكسير المهيض الذبيح، أريد وجه الطاغية وعيس وبسر، وأمر بإخراج خنساء حوران من قصره الذي بُني على جماجم الشعب وشلالته وعظامه ودمائه.

فرجعت إلى درعا شامخة الهامة، موفورة الكرامة، وباء الطاغية بالخزي والعار والندامة. صبراً يا أماه، قتلانا في الجنة والطاغوت وأزلامه في النار.

صبراً يا أماه الله مولانا ولا مولى لهم.

صبراً يا أماه إن فجر النصر الصادق قادم قادم ((وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)).

من موقع أرفلون

صفحة في وجه المؤيدين.. هل أنت من أعوان الظلمة؟؟!!

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الهمدانيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمِ العَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ تِسْعَةُ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعَةَ أَحَدُ العَدَدَيْنِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْآخَرُ مِنَ الْعَجَمِ فَقَالَ: «اسْمَعُوا، هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ؟ فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْحَوْضُ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُعْنِهِمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضُ» رواه الترمذي واللفظ له وأحمد والنسائي وابن أبي شيبه وقال الألباني: صحيح..

طَعَامَكَ وَيَبِيعُ وَيَشْتَرِي مِنْكَ، فَأَمَّا أَنْتَ فَمِنْ أَنْفُسِهِمْ. [سير السلف

الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني ص: ١٠٥٩]

وَقَدْ قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ السَّلَفِ: أَعْوَانُ الظَّلْمَةِ مَنْ أَعَانَهُمْ وَلَوْ أَنَّهُ لَأَقَّ لَهُمْ دَوَاةً أَوْ بَرَى لَهُمْ قَلَمًا وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَقُولُ: بَلْ مَنْ يَغْسِلُ ثِيَابَهُمْ مِنْ أَعْوَانِهِمْ. وَأَعْوَانُهُمْ: هُمْ مِنْ أَرْوَاجِهِمْ الْمَدْكُورِينَ فِي الْآيَةِ. فَإِنَّ الْمُعِينَ عَلَى الْإِثْمِ وَالْتَقَى مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ، وَالْمُعِينَ عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ. قَالَ تَعَالَى: {مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا} وَالشَّافِعُ الَّذِي يُعِينُ غَيْرَهُ فَيَصِيرُ مَعَهُ شَفْعًا بَعْدَ أَنْ كَانَ وَثَرًا؛ وَلِهَذَا فَسَّرَتْ " الشَّفَاعَةُ الْحَسَنَةُ " بِإِعَانَةِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْجِهَادِ وَ " الشَّفَاعَةُ السَّيِّئَةُ " بِإِعَانَةِ الْكُفَّارِ عَلَى قِتَالِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو سُلَيْمَانَ. [مجموع الفتاوى ٧ / ٦٤]

قال السجّان لأحمد بن حنبل: هل أنا من أعوان الظلمة؟ فقال: لا، أنت من الظلمة؛ إنما أعوان الظلمة من أعانك في أمر. [صيد الخاطر ص: ٤٣٥].

وَجَاءَ رَجُلٌ خِيَاطٌ إِلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ أَخِيطُ ثِيَابَ السُّلْطَانِ هَلْ أَنَا مِنْ أَعْوَانِ الظَّلْمَةِ فَقَالَ سُفْيَانُ بَلْ أَنْتَ مِنَ الظَّلْمَةِ أَنْفُسَهُمْ وَلَكِنْ أَعْوَانُ الظَّلْمَةِ مَنْ يَبِيعُ مِنْكَ الْإِبْرَةَ وَالْخِيوطَ. [الكبائر للذهبي ص: ١١٢]

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْمُرْزُوقِيُّ: لَمَّا حَبَسُوا أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ فِي السَّجْنِ جَاءَهُ السَّجَّانُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَدِيثُ الَّذِي رُوِيَ فِي الظَّلْمَةِ وَأَعْوَانِهِمْ صَحِيحٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ السَّجَّانُ: فَأَنَا مِنْ أَعْوَانِ الظَّلْمَةِ؟ قَالَ لَهُ: أَعْوَانُ الظَّلْمَةِ مَنْ يَأْخُذُ شَعْرَكَ وَيَغْسِلُ ثَوْبَكَ وَيُصْلِحُ



ماذا سيجيب هؤلاء عن هذا الظلم؟! ليس لهم إلا طريق
النفاق.. إلا لعنة الله على الظالمين..



ما وراء الكواليس

لماذا يحمي النظام المؤسسات الرسمية بشكل كبير؟

لاحظت أن النظام يقوم بإطلاق النار بشكل فوري حال اقتراب المظاهرات من المؤسسات الحكومية "مبنى المحافظة- البلدية- مديرية الناحية" ويطلقون النار بشكل عشوائي حتى أصبح مجال للتندر من الشباب الثائر! يقولون: إن احتلال هذه الأبنية لن يسقط النظام فلماذا يتصرف بحساسية واضحة تجاه أبنيتهم ومؤسساتهم!

إن النظام شديد الحساسية تجاه الإعلام، فالنظام يعتقد:

- إن هذه المؤسسات تشكل لدى الرأي العام الدولي مقياس لقدرة النظام على السيطرة على زمام الأمور وإن فشله في حمايتها، بداية لحدوث تكتل دولي ضده على غرار ما حدث في ليبيا.
- النظرة الدولية السابقة للنظام هي أن نظام "قوي ومكروه من الشعب" وبما أن معظم سياسات الدول برغماتية فهي مضطرة للتعامل مع النظام كأمر واقع.

- في حال بدا لصناع القرار أن النظام غير مستقر وضعيف - وأبرز هذه المظاهر سيطرة الثوار على الأبنية الحكومية- فإن النظرة الدولية للنظام ستختلف لتصبح "نظام ضعيف ومكروه من الشعب" وبالتالي سيتوقف الدعم من الأصدقاء وسيبدأ الأعداء بالعمل على إسقاطه.

مثال عملي: نظرة الإعلاميين وصناع القرار الغربيين لمدينة حماة كما نقلت "الواشنطن بوست" والنيويورك تايمز وغيرها: "هي أنها محافظة يسيطر عليها المعارضون. فكانت جل المفاوضات بين الدولة وأهالي حماة قبل الاقتحام تتمركز حول سحب المتاريس من مدينة حماة أي سحب أي مظهر يدل على خروجها عن السيطرة الحكومية، ولهذا صرح السفير الأمريكي في وقتها أن نظام الأسد قابل للانتهاء. وبعد اقتحامها من الجيش لاحظ كيف تغير الموقف الروسي من معارضة لأي قرار يدين سوريا إلى ما صرح به مديفيد من أن مصير محزن ينتظر الأسد!

فإذا حدث أي سيطرة على مدن على بعد بضعة كيلومترات عن العاصمة فإن هذا مؤشر خطير لدول العالم عن مدى الضعف الذي وصل له النظام ولعل هذا سبب التعقيم الإعلامي الكبير على ما جرى في مدينة قطنا الواقعة في ريف دمشق، ولعله سبب القتل والقمع الكبير لمحافظة ريف دمشق والحرص على عودة الحياة لطبيعتها بعد موجات القمع مباشرة!



فهد الهيلم

"مخجل حال بعض الدعاة صامتون أربعة أشهر

عن سوريا فلما تحدث الملك تسابقوا على

القنوات والصحف" الشيخ: محمد المقرن



مشاري العليم

إن ثورة سوريا هي الثورة الحقيقية التي ستغير

مجرى التاريخ لذا ستكون التضحيات فيها

أكبر والشعب السوري سيكون قائد للأمة

الإسلامية إلى العزة



حسام عرفة

منقول عن صفحة الثورة|| اليوم في مسحراتي

بجارات دوما القديمة كان عم يقول: اصحى

يا نايم بشار مالو دايم.. اصحى يا نايم انتهى

حكم البهايم

واشنطن تفرض عقوبات على شركة (سيرياتل) والمصرف التجاري السوري!

(يو بي أي) — أعلنت وزارة الخزانة الأميركية اليوم الأربعاء عن فرض عقوبات على “البنك التجاري السوري” المملوك من الدولة وفرعه في لبنان “البنك التجاري السوري اللبناني” بالإضافة إلى الشركة المشغلة للهواتف الخلوية في سوريا “سيرياتل”.

وقالت الوزارة الخزانة إنها فرضت عقوبات على المؤسستين الماليتين بموجب أمر رئاسي يتعلق بفرض عقوبات على الشركات الداعمة للانتشار النووي في كوريا الشمالية وسوريا، فيما فرضت



عقوبات على “سيرياتل” بموجب قانون منفصل عام ٢٠٠٨ يتعلق بالاستفادة ودعم فساد المسؤولين السوريين.

ويعتبر ابن خال الرئيس بشار الأسد رامي مخلوف المساهم الأكبر في شركة “سيرياتل” وكانت فرضت عليه عقوبات أميركية.

وقال مساعد وزير الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية ديفيد كوهين “من خلال كشف أكبر مصرف تجاري في سوريا كعميل لمسؤولين عن الانتشار النووي سوريين وكوريين شماليين، ومن خلال استهداف أكبر شركة مشغلة للهاتف الخليوي على أنها تخضع لسيطرة أحد أكثر الأشخاص فساداً داخل النظام، تستهدف البنية التحتية المالية التي تساهم في تقديم الدعم للأسد ونشاطات نظامه غير الشرعية”.
وبموجب قرار اليوم تجدد كافة أرصدة البنك التجاري السوري وفرعه اللبناني وسيرياتل التي تخضع لسلطة أميركية ويحظر على الأميركيين التعامل مع هذه المؤسسات.

وتقول وزارة الخزانة إن المصرف يقدم خدمات مالية لمركز الدراسات والأبحاث العلمية السوري الذي تتهمه واشنطن بالإشراف على صناعة الصواريخ والأسلحة غير التقليدية، ولصرف “تانشون” التجاري الكوري الشمالي. وقد أدرجا عام ٢٠٠٥ على لائحة الداعمين للانتشار النووي في سوريا وكوريا الشمالية، بالإضافة إلى تعامله مع مصارف إيرانية.

وكانت الولايات المتحدة فرضت رزمة عقوبات على مسؤولين سوريين على رأسهم الرئيس بشار الأسد وعدد من الهيئات بسبب أعمال العنف في سوريا وقمع التظاهرات. ٢٠١١/٧/١١

قوات الأمن السورية تدهم وتكسر منزل الاعلامي موسى العمر مذيعة قناة الحوار اللندنية

كتب الصحفي والمذيع السوري موسى العمر أن قوات الأمن السورية مدعومة بالذبابات قامت باقتحام منزله في سوريا وتكسیر محتوياته وأضاف أن هذا التصرف الشائن لن يسكتنا عن قول الحق الحقيقة وماضون في ذلك..

وكان ناشطون موالون للرئيس الأسد وضعوا العمر أول من أمس على قائمة المتآمرين على سوريا في فيس بوك التي تضم وجوه معارضة كعارف دليلا وميشيل كيلو وطيب تيزيني وآخرين..



يذكر أن موسى العمر هو أحد الإعلاميين السوريين في الخارج الذين بقوا وأصروا على متابعة الشأن السوري ببرامجه الحوارية على قناة الحوار اللندنية ومشهود له بالكفاءة المهنية العالية والأخلاق الرفيعة ووضع له معجبه صفحة منذ يومين أحموها كلنا موسى العمر ضد تهديدات الشبيحة.

الشيخ سارية الرفاعي وقصة تحريم التظاهر..

قامت وسائل الإعلام بنقل فتوى على لسان الشيخ "سارية الرفاعي" تنص على تحريم التظاهر وأن للرئيس أن يرسل الجيش إلى أي مكان أو مدينة يراها! قام الشيخ بتوضيح موقفه في خطبه وعلى صفحته الرسمية على الفيس بوك: بدأ الشيخ بالإجابة بشكر السائل قائلاً: "الله محي الذي سأل فلا حرج فيما إذا رأيتم علي منكراً أن تنكروه".. ثم قال لقد رأيتم على شاشة الفضائية السورية يقولون: الشيخ سارية يقول: التظاهر حرام حرام حرام. تابع الشيخ: نعم أنا قلت هذا، ثم شبه الشيخ التلفزيون السوري بمن يقول "ولا تقربوا الصلاة" ويسكت وأيضاً "ويل للمصلين" ويسكت ولا يكمل الآية. ثم تابع الشيخ القول بأنه انزعج كثيراً من التلفزيون السوري واحتج عليهم ووعدوه بأن يضعوا له الخطبة كاملة. ثم تابع الشيخ وذكر السبب وراء الشيء الذي دعاه لهذا القول حين جاءه أحد المتظاهرين يقول "ما عاد يطاق الأمر أصبح ينبغي أن نتسلح".. ثم قال له إن هذا التسلح يؤدي إلى مجازر لذلك إن كان على هذا الأساس فإن التظاهر حرام حرام حرام"؛ ثم تساءل الشيخ مستكراً على الإعلام السوري: كيف يضعون شيئاً يناقذ ما قاموا هم بإقراره بقانون التظاهر!! ثم تابع الشيخ يقول: التظاهر حق من حقوق الشعوب.. فالشعوب كلها تتظاهر.. وكونوا على بينة أنا موقفني لا يتغير إن شاء الله ولا بحال وأقوله على الملأ وليسمع القصي والداني.

• البعض يسألني: قلتم: (للحاكم أن يرسل جيشه إلى المدن لضبط الأمن فيها!!) أقول نعم قلْتُ هذا -وأي غرابة في الأمر!! أنا لم أقُل: للحاكم أن يرسل جيشه للبطش والقتل و سفك الدماء. حُكِّم الشرع يا سادة أنَّ الحاكم يجوز له أن يرسل جيشه حيث يشاء (و لا يختلف اثنان على ذلك). لكنني قلت كذلك -عقب هذا الكلام مباشرة-: (شرطة ألا يُرَوَّعَ الآمنون و يَنْزَحَ المواطنون) فالعصابات و لو وجدت -كما يقولون- فلماذا يُرَوَّعُ الناس في بيوتهم بحجة ملاحقة العصابات؟! لماذا لم نشهد نزوحاً عن المدينة أيام وجود هذه العصابات قبل دُخول الجيش!!! إشارات تعجب (!!!) نطلب من كلِّ مسؤول تبييها وتفسيرها.

١ طبعاً هذا رأي فضيلة الشيخ ونكر فيه حرصه على الدماء ولكن في المقابل فإن الضباط الأحرار يقومون بحماية المتظاهرين وقد أبلوا في ذلك بلاء حسناً.

هل سوريا دولة الممانعة؟!



محمد فائز

لطالما برر النظام قتله ووحشيته بأنه دولة الصمود والممانعة في وجه إسرائيل وأمريكا، ولطالما تغنى بدعم المقاومة في فلسطين والعراق لذا أحببنا تسليط الضوء على بعض المواقف الممانعة للنظام؟

إن النظام السوري هو نظام طفيلي قائم على الاقتنيات على أوجاع الأمة، هو نظام لا يريد السلام ليظهر بمظهر المقاوم الممانع، ولا يريد الحرب ليظهر بمظهر حماسة السلام. يقول مارتن إنديك الذي عمل كسفير في إسرائيل أيام كلنتون ويعمل حالياً مدير لمركز سابان "كان التعاون معهم مهماً وفعالاً غير أن السوريين ظنوا أن ذلك سيعوض عن أفعالهم.. إنهم يتلاعبون!"

ويقول إيتامار راينوفيتش السفير الإسرائيلي السابق في واشنطن الذي رأس الوفد الإسرائيلي أثناء مباحثات السلام مع حافظ الأسد: "إنهم أساتذة في عدم الالتزام" ما الذي يدعو جريدة هآرتس أن تقول: تل أبيب تصلي للرب بأن يحفظ سلامة النظام السوري وتعتبر بشار "ملك إسرائيل"..

في تقرير بعنوان "الأسد ملك إسرائيل" كشفت هآرتس أن حالة من القلق تنتاب الأوساط الإسرائيلية من احتمال سقوط نظام بشار الأسد بدمشق، مضيفة أن الكثيرين في تل أبيب يصلون من قلوبهم للرب بأن يحفظ سلامة النظام السوري الذي لم يجارح إسرائيل منذ عام ١٩٧٣ رغم "شعاراته" المستمرة وعدائه "الظاهر" لها.

وأضافت الصحيفة أنه بالرغم من تصريحات الأسد الأب والابن المعادية لإسرائيل إلا أن هذه التصريحات لم تكن إلا "شعارات" خالية من المضمون وتم استخدامها لهدف واحد فقط كشهادة ضمان وصمام أمان ضد أي مطلب شعبي سوري لتحقيق حرية التعبير.. مشيرة في تقريرها إلى أن النظام السوري المتشدق بـ"عدائه" لتل أبيب لم يسمع الأخيرة ولو "صيحة خافتة واحدة" على الحدود بمضبة الجولان منذ سيطرة إسرائيل عليها عام ١٩٧٣.

عملية جرد حساب بسيطة تحرك بوقائع كبيرة:

١- ذكرت العربية نت في ٨/١٦: تخلى أخيراً د. محمود جامع، الطبيب الشخصي للرئيس المصري الراحل أنور السادات الصديق المقرب منه جداً، عن السكوت وباح بالسر لصحيفة الوفد المصرية، حين قال إن الجولان بيعت بملايين الدولارات لإسرائيل في صفقة بينها وبين النظام السوري في ذلك الوقت. العربية.نت اتصلت بالدكتور محمود جامع لتسأله عن حقيقة هذه القصة التي دارت عام ١٩٦٩م - حسب تصريحاته الصحفية- أثناء مرافقته لوفد ترأسه السادات زار دمشق بتكليف من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. قال الدكتور محمود جامع لـ"العربية.نت": «ما

قلته كلام مؤكد وصريح، لقد وضع السادات يده على كتفي وحكى لي عن تلك الصفقة التي أخبره بها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وتخلّى بموجبها الجيش السوري عن هضبة الجولان في حرب الأيام الستة في يونيو حزيران ١٩٦٧م». ثم واصل قائلاً: «لقد سمعت هذه القصة من السادات عام ١٩٦٩م.. لأنه كان يرى أن سقوط الجولان في أيدي القوات الإسرائيلية لم يكن بالأمر السهل، لولا تعليمات صدرت إلى الجيش السوري بالانسحاب فوراً... وكان وقتها حافظ الأسد وزير للدفاع.

ويؤكد هذا الكلام الدكتور عبد الرحمن الأكتع وزير الصحة السوري آنذاك حيث قال: "كنت في جولة تفقدية في الجبهة وفي مدينة القنيطرة بالذات عند إذاعة بيان سقوط القنيطرة وظننت أن خطأ قد حدث فاتصلت بوزير الدفاع حافظ الأسد وأخبرته أن القنيطرة لم تسقط ولم يقترب منها جندي واحد من العدو وأنا أتحدث من القنيطرة ودهشت حقاً حين راح وزير الدفاع يشتمني شتائم مقذعة ويهددني إن تحدثت بمثلها وتدخلت فيما لا يعني. فاعتذرت منه وعلمت أنها مؤامرة وعدت إلى دمشق في اليوم الثاني وقدمت استقالتي .

٢- يقول سامي الجندي في (كتابه كسرة خبز) وسامي الجندي هذا كان وزيراً للإعلام وعضو القيادة القطرية ومن مؤسسي حزب السلطة (البعث) إن إعلان سقوط القنيطرة . قبل أن يحصل السقوط . أمر بحار فيه كل تحليل يبني على حسن النية.

فوجئت لما رأيت على شاشة التلفزيون في باريس مندوب سورية جورج طعمة في الأمم المتحدة يعلن سقوط القنيطرة (وذلك من خلال البلاغ ٦٦ الصادر عن وزير الدفاع حافظ الأسد) الذي أعلن وصول قوات إسرائيل إلى مشارف دمشق بينما المندوب الإسرائيلي في الأمم المتحدة يؤكد أن شيئاً من كل ذلك لم يحصل .

فلماذا يصدر الأسد البلاغ المشؤم قبل وصول القوات الإسرائيلية إلى القنيطرة بيومين؟ ولماذا يطلب الانسحاب الكيفي من الجيش؟ نكتفي بهذا القدر عن الأب أما عن الأب

٣- بتاريخ ٢٢-١-٢٠٠٤ صرح الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك خلال لقاء مع المثقفين المصريين : بأن نظيره السوري بشار الأسد أكد له أنه على استعداد للتفاوض مع إسرائيل دون شروط مسبقة.

٤- ذكرت صحيفة الزمان عدد رقم ١٩٧٩ بتاريخ ١٢-١-٢٠٠٤ نقلاً عن صحيفة معاريف : أن الرئيس بشار الأسد كان مستعداً للمجيء الى القدس والقاء خطاب أمام الكنيست كخطوة بدء لاستئناف المفاوضات بين إسرائيل وسورية. كما كشف وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم لنظيره المصري أبو الغيط عن اتصالات سرية مع سورية جرت أواسط عام ٢٠٠٣ بين ماهر الأسد وبين مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلي ايتان بنتسور، في الأردن.

٥- تابعنا وشاهدنا تلك المصافحة التاريخية التي تمت في ساحة الفاتيكان، حيث امتدت يد بشار الأسد لتصافح يد رئيس إسرائيل، معتقداً أن تلك المصافحة ستعود عليه بما كان يتمناه، فكان أن ردت يده خالية الوفاض. وتابعنا مسرحيات الدجل

الإعلامي السوري التي نفت حدوث المصافحة فما كان من الصحف الإسرائيلية إلا أن نشرت الصورة فكان رد المصدر المسؤول أن المصافحة جرت ولكن الرئيس السوري لم يعلم بأن من صافحه هو الرئيس الإسرائيلي.

٦- سيغال ولكن الرئيس السوري تعلم من الدرس السابق ورفض مصافحة أولمرت في باريس. هذا ما ذكرته الوسائل الإعلامية الموالية. لكن ما حدث أن بان كي مون حاول أن يسجل لنفسه حضوراً تاريخياً بدعوة أولمرت لمصافحة بشار. لكن أولمرت اعتذر عن الفكرة وحينها انتبه أولمرت أنه قريب من بشار فابتعد وابتعد كل الاحتمالات. ولكن السؤال الذي غاب أو غيب!! لماذا بشار وأولمرت في جلسة واحدة أين قرارات المقاطعة التي اتخذتها سوريا؟؟

٧- قال السفير السوري في واشنطن في المقابلة التي أجراها مع صحيفة إيديوتس أحرنوت الإسرائيلية!! دعونا إسرائيل ثلاث مرات في السنوات الأخيرة لمفاوضات سلمية ولم تتلق أي رد.

٨- كشف عن رسالة موجهة من بشار الأسد إلى إيهود أولمرت، وذلك حسب قناة العربية، وجاء في الرسالة: أن سورية مستعدة لإجراء مفاوضات سرية مع إسرائيل، أو عن طريق ثالث، وأنها مستعدة للضغط على حماس. كما أكدت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي هذه المعلومات وتلك الأخبار وقالت أن مبعوث أوربي رفيع المستوى هو من حمل هذه الرسالة، ومما جاء في الرسالة أيضاً: أن سورية توافق على أن تكون هضبة الجولان منطقة منزوعة السلاح.

٩- في مقابلة للمعلم وزير الخارجية السوري مع الواشنطن بوست، قال: أن السلام مع إسرائيل هو القضية النبيلة، وأضاف: على الرغم من أن سورية ترغب في استعادة مرتفعات الجولان المحتلة إلا أنها لا تعتبر ذلك شرطاً للحوار، وعلى الحوار البناء أن ينطلق دون شروط مسبقة.

طبعاً هذه التصريحات ليست سوى جزء الجليد العائم على السطح فهل تعلم أن هناك مادة في القانون السوري تجرم بأي عمل ضد إسرائيل ونص القانون "القيام بعمليات ضد العدو من شأنها جلب ويلات الحرب على الدولة" وهناك العديد من المحكومين في صيدنايا بتهمة فعلى سبيل المثال:

١- عبد القادر عليان عضو حركة الجهاد الإسلامي بل كان المرافق الشخصي للدكتور الشقافي مؤسس الحركة. مسجون الآن وسجن عدة مرات في السابق بهذه التهمة.

٢- بل إن تسمية فرع فلسطين بهذا الاسم لكونه المعتقل الذي يسجن فيه المقاومون وليس الأمر مقصوداً على الإسلاميين بل يشمل أعضاء في فتح: وكان من أوائل السجناء الفلسطينيين من حركة فتح (عبد المجيد الزغموت)، الذي أعتقل عام ١٩٦٦، وظل في السجن أربعة وثلاثين عاماً، إلى أن مات في فبراير من عام ٢٠٠٠.

٣- شهادة العقيد توفيق الطيراوي من قيادة منطقة بيروت ومن القيادات المؤسسة لاتحاد طلبة فلسطين. اختطفته المخابرات السورية يوم الثالث والعشرين من يوليو ١٩٨٥ من بيروت، بتهمة الانتماء لحركة فتح. أفرج

عنه يوم الثاني من نوفمبر لعام ١٩٨٩، وقد أصيب من جراء التعذيب بكسور في العمود الفقري وضعف في البصر. يقول توفيق الطيراوي: "في تاريخ الثالث والعشرين من يوليو ١٩٨٥، اختطفني المخابرات السورية من بيروت إلى معتقل (عنجر)، وبقيت هناك أربعة أيام تعرضت خلالها لأقسى أنواع التعذيب، ثم نقلوني إلى فرع فلسطين وبقيت ١١ شهر في زنزانة انفرادية، بعد ذلك نقلوني إلى مهجع أكبر قليلاً من الزنزانة الأولى، وبقيت فيه حوالي ثلاث سنوات، ثم قاموا بنقلي إلى مهجع أكبر، وبقيت فيه إلى حين خروجي من المعتقل، يوم الثاني من نوفمبر عام ١٩٨٩. الشهور الأولى لاعتقالي التي أمضيته في زنزانة منفردة، كانت الأقسى والأصعب، هي الأشهر التي يخضع فيها السجن للتحقيق اليومي المكثف على مدار الأربع والعشرين ساعة، يتعرض خلالها لأقسى أنواع التعذيب الجسدي والنفسي... إضافة إلى ما يعانيه السجن داخل الزنزانة (القبر)، حيث البرد القارس الذي لا يحتمله إنسان في الشتاء، والحرارة الأشد في الصيف، ولا يوجد فيها أي متنفس سوى فتحة صغيرة في الأعلى، والزنزانة خالية من دورة المياه، وهذا يعني أنه إذا رغبت في قضاء حاجتك في غير الأوقات المسموح لك بالخروج فيها، فما عليك إلا أن تتبول في ملابسك، وهذا حصل معي أكثر من مرة." المصدر العدد الخامس والسادس من مجلة (النشرة)، حزيران ٢٠٠٢، الصادرة عن الجمعية الفلسطينية لحقوق الإنسان "

٤- حالة "كمال ديان".. قبل سجنه من بيننا في صيدنايا سألت ما هي تهمتك؟ فقال لي قصة مؤلمة: هو من حماس وشارك في عملية ضد إسرائيل واعتقل هناك ليحكم عليه ٣ سنوات وبعد انتهاء محكوميته طلب ترحيله إلى سوريا فنصحته السلطات الإسرائيلية بعدم الذهاب إلى سوريا؟؟ إلا أن ابن درعا رفض وأصر على تحويله لبلده سوريا وهناك حدث ما لم يكن بالحسبان فعوضاً عن استقباله كالأبطال سجن وحوكم بـ ١٢ سنة!! ومن ثم وبعد أحداث صيدنايا قام بإضراب عن الطعام للمطالبة "بحقوق السجن" فالتقاء مدير السجن طلعت محفوض فأخبره كمال بالفارق بين السجون الإسرائيلية والسورية... وبعدها حوكم من جديد وحكم عليه بالإعدام.

الدعم للمقاومة العراقية:

لا أدري من أين أتى النظام بهذه الفكرة فالسجن يغص بمئات المعتقلين بتهمة التفكير بالذهاب للعراق ومعنى التفكير بالذهاب للعراق أنه ربما تحدث مع أصدقائه أثناء معركة الفلوجة أنه يرغب بمقاومة الاحتلال. وإذا أردنا ذكر هذه الحالات فهي بالآلاف.

وتشمل الاعتقالات عناصر من كتائب ثورة العشرين، الجيش الإسلامي، جيش المجاهدين، أنصار السنة..

بل إن إحدى حالات الاعتقال "عدنان حيد -ريف دمشق- دير قانون" تحمته أن صديق له سأله بذلك تروح تقاقل أمريكا بالعراق، فقال له: لا بس إذا جاءت تحتل بلدي بقاتلها هون! كُتب به تقرير وسجن بسببها ٥ سنوات؟!

التعاون مع أمريكا في مكافحة الإرهاب:

نظراً لأن قانون الولايات المتحدة لا يسمح بالتعذيب داخل الأراضي الأمريكية، فقد قامت بتحويل معتقليها إلى دول تطوعت لأن تقوم بدور الجلاد بتعذيبهم واستخلاص المعلومات منهم ثم تزويد الأمريكان بها!

يقول الصحفي الشهير سيمور هيرش "أحد أعمدة مدرسة التحقيقات المتعمقة في الصحافة الأمريكية" وذلك في مجلة نيويورك الرصينة بتاريخ أغسطس ٢٠٠٣ في مقالة حملت عنوان "الرهان السوري" (بمجلول أوائل ٢٠٠٢ كانت سوريا قد برزت باعتبارها حليفاً من أكثر حلفاء وكالة الاستخبارات المركزية؟!.. حيث كانت تقدم سيلاً من المعلومات. مما جعل تينت "رئيس CIA" من أهم المدافعين عن سوريا يقول هيرش: لقد قال لي دبلوماسي على العلم بالمناقشات الدائرة بين الوكالات: "لقد منع تينت كل أشكال الإجراءات التي يمكن اتخاذها ضد سوريا" وتحدث في المقالة عن محمد حيدر الزمار والذي التقينه في السجن فأخبرني عن التعاون الاستخباراتي بين النظام وأمريكا حيث تم اعتقاله في موريتانيا وتسليمه للمغرب والتي حققت معه إلا أنها لم تستطع استخلاص أي معلومات منه فتم تسليمه إلى سوريا بناء على طلب الأمريكان حيث تم وضعه في منفردة معزولة عن جميع العالم لمدة ٤ سنوات ونصف والتحقيق معه من قبل آصف شوكت شخصياً وتعذيبه بشدة ثم ليأتي محققوا CIA إلى فرع فلسطين ليأخذوا المعلومات التي يريدونها..

وبالعودة إلى مقالة الرهان السوري يقول هيرش "أبلغ اللواء حسن خليل رئيس الاستخبارات العسكرية السورية بأن سوريا على استعداد لمناقشة فرض قيود على الأنشطة العسكرية والسياسية لحزب الله وطلب أن تكون CIA وسيلة اتصال القناة الخلفية... بالإضافة لنقله عن مسؤول وصفه بأنه كبير في وزارة الخارجية أن الأسد قادر على إجراء سريع ضد حماس والجهاد" ويقول إيتامار رايبونفيتش رئيس الوفد الإسرائيلي أثناء مباحثات السلام مع حافظ الأسد: "إنهم يفضلون القناة الخلفية فهي نموذجية. ذلك أنهم في هذه الحالة لا يشعرون بالخرج علناً".

وفي حالة "ماهر عرار" مهندس اتصالات كندي حدث خطأ في نقل المعلومات أدى إلى اعتقاله وترحيله إلى سوريا ليعترف هناك بما لم يكن. وقد قررت الحكومة الكندية تعويضه بمبلغ عشرة ملايين دولار كتعويض للضرر الذي حصل له بسبب هذا الخطأ إضافة إلى اعتذار رسمي من الحكومة الكندية له شخصياً ولعائلته. وبعدها قررت الحكومة الأمريكية تصنيف البلاد العربية التي تريد انتزاع المعلومات منهم:

الأردن والمغرب ومصر لاستخلاص المعلومات، وسوريا لإذلال المعتقل!

بعد مقتل رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري شهد بشار أكبر أزمة سياسية منذ توليه الرئاسة وأصبحت سوريا في عزلة دولية كبيرة بل وحدثت انشقاقات كبيرة في الدولة شملت نائب رئيس الجمهورية عبد الحليم خدام ثم فجأة تمت المصالحة مع جميع الأطراف بما فيهم جنبلات فما هو السبب..

راهنّت سوريا على أمريكا وإسرائيل فقامت الحكومة السورية بإغلاق حدودها مع العراق واعتقلت كل من شارك أو فكر بالمشاركة أو مساعدة للمقاومة العراقية رافق ذلك إلقاء القبض على بعض قادة فصائل المقاومة مثل كائب ثورة العشرين ونقل المعلومات إلى الأمريكان أما على الصعيد الإسرائيلي فقد حدثت المفاوضات الغير مباشرة عن طريق تركيا وبدون أي شروط مسبقة دمشق حيث أكدت مديرية إدارة الاعلام الخارجي بوزارة الخارجية السورية بشرى كنفاني "إن السلام هو خيار بلادها الاستراتيجي" وقالت كنفاني في تصريح صحفي "إن الرئيس السوري بشار الاسد أعلن أن سوريا مستعدة للعودة إلى طاولة المفاوضات دون شروط مسبقة" مما أدى لخروج سوريا من أزمتها.

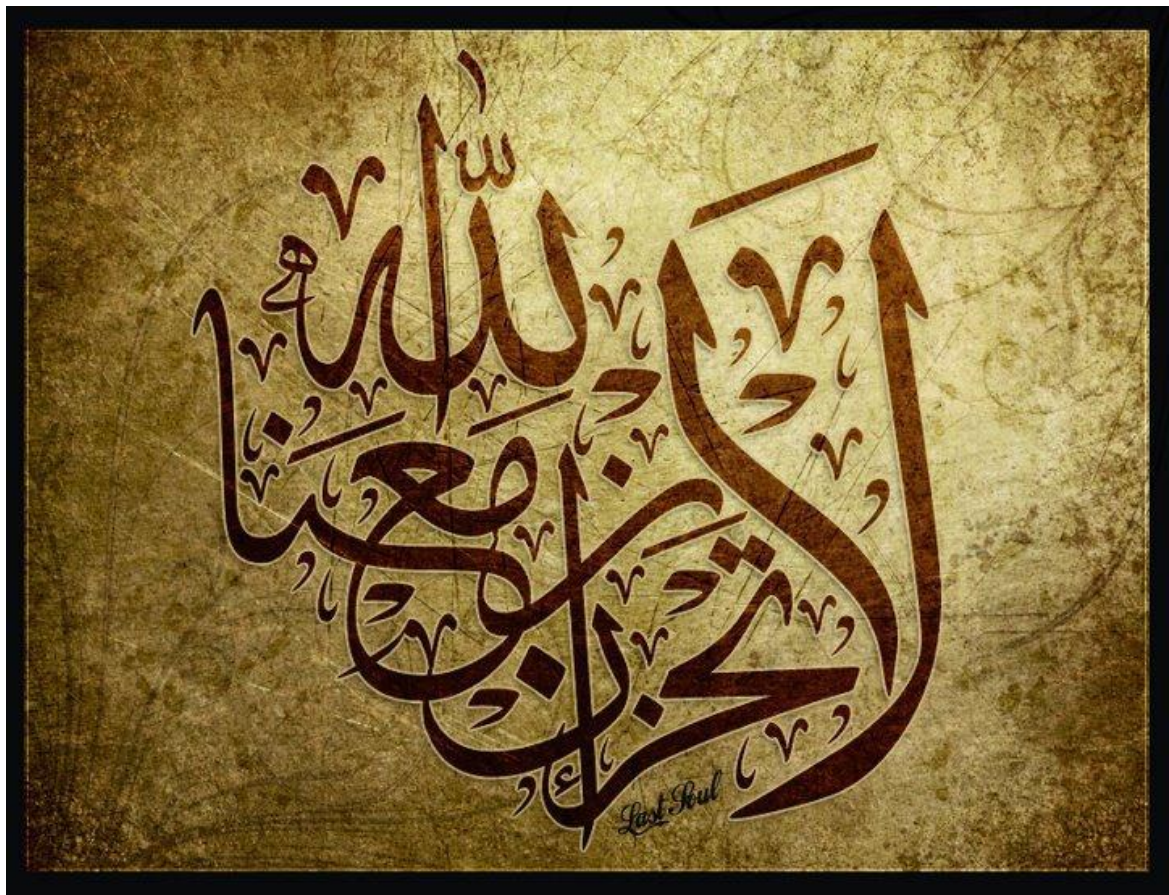
وعن موضوع الضغط على حماس والجهاد لاحظنا في السنوات الأخيرة هبوط مرعب في عمليات المقاومة الفلسطينية فما هو السبب؟ هل هناك ضغوط على هذه الحركات؟ أم أنها أصبحت مثل مضيفها مع حالة اللا حرب واللا سلم؟ أم فقدت هذه الحركات القدرة على المقاومة!

أخبرتنا مصادر مطلعة فلسطينية: بعد أن حدثت هدنة بين حماس وإسرائيل انشق على إثرها عدد من كوادر القسام أمثال مدرهم خالد بنات الملقب بأبي عبد الله وابن أخ موسى أبو مرزوق نائب خالد مشعل، وبعد قيامهم بعملية شرق غزة قامت حماس بمصادرة سلاح بلغت قيمته ١٢٠ ألف دولار ومن ثم صادرت منهم عتاد بقيمة ٦٠ ألف دولار. كما قامت بتخريب نفق كانوا يريدون القيام بعملية ضد إسرائيل منه. نعم حماس التي عرفناها حماس المقاومة تفعل ذلك وكانت الرسالة الأخيرة لهذه المجموعة بالحرف: نحن نريد إبلاغك رسالة من قيادة حماس في الداخل والخارج مفادها: "نريد إنهاء الجماعة بأي شكل".

فهل هناك ضغوط على حماس لمنعها من العمل؟؟ بعد سقوط النظام ستتكشف الحقائق. إن ما يدفعنا لهذا الاعتقاد تصريحات سابقة للأمين العام لحزب الله "حسن الطفيلي" والذي قال لقد تحول حزب الله ليصبح حرس حدود لإسرائيل. فهل ما حدث مع حزب الله حدث مع الفصائل الفلسطينية!

بعد بداية الثورة سمعنا عن نقل مكاتب حماس إلى قطر فهل يندرج هذا الضغط الإضافي على حماس في سياسة "ارتمي في حضن إسرائيل تنفج همومك"! ولعل هذا سبب مسارعة سورية عند بداية الاحتجاجات للاعتراف بإسرائيل وتصريحات رامي مخلوف بأن أمن سوريا من أمن إسرائيل والتخويف من الإسلاميين والإرهاب الإسلامي؟؟.. وأنه إذا ذهب النظام السوري فسيخرب الكون و"علي وعلى أعدائي"..





من القرآن والسنة..

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ اَنْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾**
وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَّيَبِطَنَّ فَإِنْ أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةٌ قَالْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾
وَلَئِنْ أَصَبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ من سورة النساء.

قال الإمام ابن كثير في التفسير: "يأمر الله عباده المؤمنين بأخذ الحذر من عدوهم، وهذا يستلزم التأهب لهم بإعداد الأسلحة والعدد وتكثير العدد بالنفير في سبيله. {ثُبَاتٍ} أي: جماعة بعد جماعة، وفرقة بعد فرقة، وسرية بعد سرية، والثبات: جمع ثبته، وقد تجمع الثبة على ثبين. قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: {فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ} أي: غصبا يعني: سرايا متفرقين {وَانْفِرُوا جَمِيعًا} يعني: كلهم. وكذا زوي عن مجاهد، وعكرمة، والسدي، وقتادة، والضحاك، وعطاء الخراساني، ومقاتل بن حبان، وخُصيف الجزي. وقوله: {وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَّيَبِطَنَّ} قال مجاهد وغير واحد: نزلت في المنافقين، وقال مقاتل بن حيان: {ليبطن} أي: ليتخلفن عن الجهاد. ويحتمل أن يكون المراد أنه يتباطأ هو في نفسه، ويبطئ غيره عن الجهاد، كما كان عبد الله بن أبي بن سلول قبحه الله يفعل، يتأخر عن الجهاد، ويثبت الناس عن الخروج فيه. وهذا قول ابن جرير وابن جبرين؛ ولهذا قال تعالى إخبارا عن المنافق أنه يقول إذا تأخر عن الجهاد: {فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ} أي: قتل وشهادة وغلب العدو لكم، لما لله في ذلك من الحكمة {قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا} أي: إذ لم أحضر معهم وقعة القتال، يعد ذلك من نعم الله عليه، ولم يدر ما فاتته من الأجر في الصبر أو الشهادة إن قتل. {وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ} أي: نصر وظفر وغنية {لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ} أي: كأنه ليس من أهل دينكم {إِنَّا لَيَتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا} أي: بأن يضرب لي بسهم معهم فأحصل عليه. وهو أكبر قصده وغاية مراده".

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

- "للشهيد عند الله ست خصال: يغفر له في أول دفعة ويرى مقعده من الجنة، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفرع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين من أقاربه". صحيح سنن الترمذي.
- "أرواحهم -أي الشهداء- في جوف طير خضر. لها قناديل معلقة بالعرش. تسرح من الجنة حيث شاءت. ثم تأوي إلى تلك القناديل. فاطلع إليهم ربهم اطلاعة. فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أي شيء نشتهي؟ ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا. ففعل ذلك بهم ثلاث مرات. فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا، قالوا: يا رب! نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا". صحيح مسلم.

د. منير محمد الفضبان: أيها الأبطال..

أرايئني مفعول: الله معنا



لقد أجمعتم على تسمية هذه الجمعة بشعاركم -الله معنا- وتبرأتم من حولكم وقوتكم ونفضتم قلوبكم من الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والعالم كله، وربطتم مصيركم بالله وحده. فماذا تم خلال هذه الأيام؟ وخلال هذه الجمعة؟

أولاً: قال العالم كلمته. وصدقكم وكذب النظام. ودعا الرئيس السوري إلى إيقاف العنف مباشرة من الشعب وحمله مسؤولية حقوق الإنسان في بلده.

صحيح أنه بيان وليس قراراً، وصحيح أنه نادى بعدم استعمال العنف من الفريقين ولكنه أعلن للعالم ظلم وجبروت الأسد وهل ننصور أن تجمع الدول الكبرى والتي تملك حق تقرير مصير العالم أكثر من ذلك؟

يا أبطال سورية المؤمنين. هذه الثمرة الأولى لإجماعكم على شعاركم الخالد: الله معنا.

ثانياً: لأول مرة ومنذ قامت ثورتكم العظيمة، يُسخرُ الله تعالى لكم أمريكا أقوى دولة في العالم لتقول للمجرم الأسد: إن عليك الرحيل. وسنبحت مصير سوريا مع الشعب السوري بعد رحيلكم من الآن.

فهل رأيتم مفعول هذا الشعار..

أليس الله تعالى بيده ملكوت السموات والأرض، وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون؟

ثالثاً: السند الذي اعتمد عليه بشار الأسد روسيا والصين والهند. ولبنان والبرازيل. انهار هذا السند على لسان الرئيس الروسي الذي هدد الرئيس السوري بقوله: كف عن العنف. ودع المعارضة لتشارك في مصير البلد سورية. وتحول إلى الديمقراطية حقيقة وإلا فعليك أن تتلقى المصير المحزن الذي ينتظرك.

أرايتم أيها الأبطال العظام يوم اتخذتم شعاركم: الله معنا واعتمدتم عليه وحده كيف سخر لكم روسيا لتقف معكم وهي الخليفة والسند الأقوى للطاغية في العالم. إنه عند غير المؤمنين سحر، ولكنه عند المؤمنين كرامة ومعجزة.

رابعاً: أسمعتم ماذا تسمي فرنسا إصلاحات الطاغية: وقانون الأحزاب والانتخابات التي يعلنها، إنها تسميها كما يسميها الشعب السوري المجاهد: هذه القوانين هي استفزاز للشعب السوري. أرايتم مفعول: الله معنا؛ الذي دفع فرنسا لتقف هذا الموقف وإيطاليا التي سحبت سفيرها من دمشق، تدعو العالم أن يخذو حذوها.

خامساً: أرايتم في انطلاق ثورتكم من المساجد، وبعد صلاة التراويح، وبهما سلاحان نوويان:

• السلاح الأول: دعوة الصائم التي لا ترد..

• السلاح الثاني: دعوة المظلوم التي ليس بينها وبين الله حجاب، يقول الله

تعالى لها: لأنصرك ولو بعد حين..

ومزجتم دعاءكم بدمائكم وجراحكم وقدمتم ما لا يقل عن ثلاثمائة شهيد قرباناً لله في رمضان، وكانت القلعة الأولى حماة العظيمة، الباسلة المجاهدة التي قدمت ثلاثين

ألفاً. وتعلن أننا جاهزون لتقديم ثلاثين ألف شهيد آخر.. ولن نركع إلا لله، ولن نستسلم إلا لله.

سادساً: ونقول للذين ينقمون علينا لإيماننا. سواء من إخواننا المحاربين للطاغية أو من أعدائنا؛ الطاغية وأزلامه. ذنبنا أننا قلنا إننا لن نركع إلا لله.

((وما نعموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد، الذي له ملك السموات والأرض والله على كل شيء شهيد)). والمرة الوحيدة في القرآن والتي يذكر فيها الطغاة بالجنود. لاستحقاقهم وازدراءهم من ربهم. فقال عن أكبر طغاة الأرض.

((هل أتاك حديث الجنود. فرعون وثمود. بل الذين كفروا في تكذيب. والله من ورائهم محيط)).

يا إخواننا في الثورة والذين تشاطرونا هذا الإيمان. دعوا الشعب يضرع إلى ربه ويلجأ إليه. ويعلن بالتكبير ارتفاعه بأحديته على رؤوس الطغاة لأن الله أكبر من الجميع، والله معنا.

سابعاً: ويا إخواننا أبناء شعبنا كله. بكل أطيافه وفئاته وعقائده وقومياته. أليست ثورتنا هي ثورة الإنسان في الوطن السوري؟

إن اللجوء إلى الله تعالى سمة الإنسان كله وليس المسلم فقط؛ بل المسلم والمشارك وكل آدمي.

((وإذا مس الإنسان الضر دعا ربه منيباً إليه)) ((أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء)). وليس المسلم فقط..

ثامناً: ولتكن الجمعة القادمة جمعة بدر التي أنزل الله فيها ملائكته وقال لهم ((فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب)).

رجاء أن يحقق الله لنا نصر بدر في رمضان يوم تنزل الفرقان على محمد صلى الله عليه وسلم، ويوم التقى الجمعان وقال للمؤمنين بعد النصر ((ولقد نصركم الله بيدر وأنتم أذلة. فاتقوا الله لعلكم تشكرون)).

اللهم نصرك لنا كنصر بدر ونحن الضعاف الأذلة.. الذين لا نملك إلا أرواحنا وصدورنا العارية لتواجه الدبابات والطائرات والمدافع من أعدائك الذين خرجوا يحاربون الله ورسوله.

وأخيراً: اللهم يارب نصرنا كنصر الفتح يوم تكسر الأصنام وتحطم الطواغيت ويسقط كل المتألهين على الناس وسنقول كما أمرت نبينا أن يقول: ((وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً)).

عن موقع **سوريون**

الله معي.. الله معي..

يا نفس صبراً.. لا تجزعي..

ظلم العباد.. لا لن يعاد..

حان الجهاد.. يا نفس فافزعي..

الله معي.. الله معي..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فُكُّوا الْعَانِي"

يعني الأسير



خلف قضبان الحديد

أسير..

لا نبالي بالقيود	خلف قضبان الحديد
سوف نعلو ونسود	في طريق الحق نمضي
ومعي عزم الأسود	رايتي.. الله أكبر
قهر أو نهوى الرقود	نحن قوم لا نحب ال
فوق إخوان القروء	سندك الأرض دكاً
كل كفار جحود	سندمر سنقاتل
زمجرت منه الرعود	صمتنا أصبح صوتاً
عندنا كل الحدود	وكذا الصبر تعدا
نحن لله جنود	يا كلاب الغرب جئنا
حقنا سوف يعود	قد أتيناكم وحتماً
في نعيم وخلود	إن قتلونا فإننا
حطب النار وقود	أو قتلناكم فأنتم

سجين عند أعدائي أسير	جريح قلبي الشافي كسير
سجين ليل ماساتي طويل	وفجري ماله في السجن نور
سجين في فؤادي نار حزن	وفيض الدمع من عيني وزير
يحاصرني من اللقطاء جيش	وبئس الجيش ليس له ضمير
وتلحقني مجندة وكلب	فيا الله أيهما الحقير
ويطعن عفتي وغدر رماني	وفي عينيه شر مستطير
كأن دقيقة في السجن دهرًا	علي من الأسى القاسي دهور
يشد يدي إلى ظهري وصدري	لضرب سياطهم هدف مثير
سجين والمآسي شاهدات	بأن عدونا لص خطير
عدو سجنه نار تلظى	وحسبك أن يقال هو السعير
سجون تنفر الأخلاق منها	ومعنى الظلم منها يستجير
تداعى الآكلون على عظامي	وإما اللحم فهو لهم قطير
وأوصى بعضهم بعضاً فهذا	ظلوماً للعباد وذا مدير
وما ضرب السياط يثير	لكن اهانة أدميتنا تثير
ولو أنا إلى الغرب انتمينا	لقام لنا من الغرب النصير
ولكننا إلى الدين انتسبنا	فلا عمر ولا سعد يسير
أجابوا عن جهادهم فلما	دعا الداعي تمزقت الظهور
كأنني بالجهاد بكى عليهم	خوالف حينما نفر النفير
أبقى أمتي تقتات مما	تقره الحمائم والطيور
وتنتظر انتخابات الأعادي	ليأتي بعد فيضهم الهجين
أتغصب أرضنا شبراً فشيراً	ويقلق حر صرخته النذير
ويخنقنا دخان الحرب حتى	تضيق به الحناجر والصدور
وتبقى أمتي هدفاً قريباً	لمن يرمي السهام ومن يغير
أما في أمة الإسلام سيف	يخاف صليله الباغي الكفور
أما لليل فيها من نهار	تغرد بابتسامته الطيور

من قصيدة لعبد الرحمن عشاوي



مختارات من دفتر الثورة والثوار..

كلمات كتبت للثورات العربية وبخاصة منها الثورة السورية

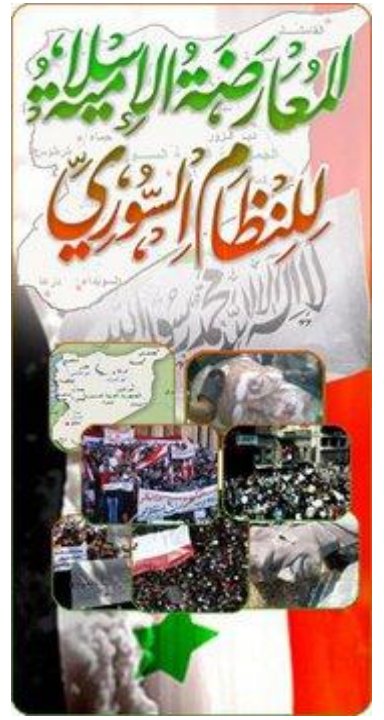
للشيخ عبد المنعم حليمة

صفحة المعارضة الإسلامية للنظام السوري

* هذه الصفحة "صفحة المعارضة الإسلامية للنظام السوري"؛ تمثل صوت المعارضة الإسلامية في سورية، للنظام البعثي، الطائفي، السوري، الظالم والمستبد .. الذي حكم البلاد والعباد . منذ أكثر من أربعين عاماً . بالكفر، والحديد والنار .. وعلى طريقة اللصوص الذين لا تتكرر لهم الفرصة دائماً للنهب والسرقه .. فعات في الأرض فساداً وخراباً .. وسطى على الحقوق والحرمات .. وروع الأمنين من العباد .. فأدخل الخوف والرعب والحزن على قلوب الناس .. وخبرهم بين الولاء للطاغوت وحزبه وبين القتل أو السجن أو الطرد خارج البلاد .. حيث ما من بيت من أبيات سورية الحبيبة إلا وفيه شهيد، أو سجين، أو طريد.

هذه الصفحة . بعون الله تعالى . أردناها سهماً ثاقباً نرمي به باطل، وظلم، وإجرام النظام، وحاكمه، وحزبه .. من خلالها نقوم بتوجيه نداءاتنا وإرشاداتنا لأهلنا وشعبنا السوري الأبي .. عسى الله أن يفتح بيننا وبين هذا النظام . الطائفي المستبد . بالحق، وهو خير الفاتحين.

﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً﴾ الإسراء: ٨١.



من مشكاة النبوة في اعتزال الطغاة الظالمين

* من مشكاة النبوة في اعتزال الطغاة الظالمين، ومناذرتهم ... فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "ليأتين عليكم أمراء، يقرّبون شرار الناس، ويؤخّرون الصلاة عن مواقيتها، فمن أدرك ذلك منهم، فلا يكوّنن عريقاً، ولا شرطياً، ولا جابياً، ولا خازناً". هذا فيمن كان فيه صفتان فقط: يقرب شرار الناس إليه، ويؤخر الصلاة عن وقتها .. فكيف بمن ضم إلى هاتين الصفتين صفات الكفر، والظلم، والكبر، والفساد والاستعلاء في الباطل .. لا شك أنه أولى بالاعتزال.

وقال صلى الله عليه وسلم: "سيكون أمراء من بعدي؛ يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن، لا إيمان بعده"؛ لأنه ليس بعد مجاهدة وإنكار القلب سوى الرضى بجم ويكفرهم، والرضى بالكفر كفر، والرضى بالظلم ظلم.

وقال صلى الله عليه وسلم: "يلكم عمال من بعدي يقولون ما لا يعلمون، ويعملون ما لا يعرفون، فمن ناصحهم، ووازرهم، وشدّ على أعضائهم، فأولئك قد هلكوا وأهلكوا"؛ هلكوا بأنفسهم وأهلكوا غيرهم ممن يقلدوهم ويتبعوهم .. بغشهم وتحسين صورة الطغاة الظالمين في أعينهم .. فيقولون لو لم يكن هذا الحاكم صالحاً لما خالطه فلان وفلان، واشتغلوا عنده وزراء ومستشارين!

وقال صلى الله عليه وسلم: "اسمعوا، هل سمعتم أنه سيكون بعدي أمراً فمن دخل عليهم فصَدَّقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولسن مني، وليس بوارٍ عليّ الحوض، ومن لم يدخلْ عليهم ولم يُعْثَم على ظلمهم ولم يُصدّقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه، وهو وارٍ عليّ الحوض". هذا في أمراء مسلمين لكن عندهم فسق وظلم .. فكيف بطغاة اجتمعت فيهم جميع معاني وخصال الظلم، والكفر، والفسوق .. لا شك أن من يصدقهم بكذبهم، ويكون عوناً لهم على الظلم .. أنه أولى بالوعيد الوارد في الحديث.

وقال صلى الله عليه وسلم: "ألا إنهم ستكون بعدي أمراء يظلمون ويكذبون، فمن صدّقهم بكذبهم، ومالاهم على ظلمهم، فليس مني، ولا أنا منه، ومن لم يُصدّقهم بكذبهم، ولم يُمالهم على ظلمهم، فهو مني وأنا منه".

وقال صلى الله عليه وسلم: "سيكون أمراء تعرفون وتُكرهون، فمن نابذهم نجاً، ومن اعتزلهم سَلِم، ومن خالطهم هلك".

وقال صلى الله عليه وسلم: "من أعان ظالماً بباطلٍ ليدحض بباطله حقاً، فقد برئ من ذمّة الله عز وجل وذمّة رسوله".

وقال صلى الله عليه وسلم: "من أتى أبواب السلطان افتتن، وما ازداد أحد من السُّلطان قُرْباً، إلا ازداد من الله بُعْداً". هذا فيمن يأتي أبواب سلاطين مسلمين عندهم فسق وظلم .. فكيف بمن يأتي أبواب حكام من ذوي الكفر والظلم المغلظ، والردة المركبة، ليُمالهم على ظلمهم وباطلهم من أجل عطاء أو منصب أو وظيفة .. لا شك أنه أولى بالوعيد الوارد في الحديث.

أهمية الثورة السورية

* حق أن تُسمى الثورة السورية لو نجحت بالثورة العربية؛ لانعكاس آثارها الإيجابية على المنطقة العربية كلها وبصورة مباشرة بل وعلى الأمة الإسلامية برمتها .. بسبب موقعها الجغرافي والتاريخي معاً .. وبالتالي حقها على الأمة . وبخاصة منهم العرب . أن تحظى منهم هذه الثورة بالعناية والاهتمام والنصرة .. فمناصرتها وانتصارها مناصرة وانتصار للأمة كلها بإذن الله .. وخذلانها هو خذلان للأمة كلها .. وفي الحديث: "إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم".

لذا أقول لأهلنا وشعبنا المسلم في سورية .. أنتم بثورتكم على الطاغية الظالم ونظامه .. لم تتوروا دون مظالمكم وحقوقكم وحسب .. بل تتورون وتقاتلون دون مظالم وحقوق الأمة كلها .. وأن فجر ثورتكم لا يطلع على رنوع سورية وحسب .. بل وعلى رنوع وساحات الأمة كلها .. وهذا مما لا شك فيه . يُضاعف عليكم المسؤولية .. ويستوجب عليكم مزيداً من الجهد والاجتهاد، والجهاد .. وعلو الهمة .. والتوكل على الله .. إلى أن يفتح الله بينكم وبين هذا الطاغية ونظامه الباطني الطائفي المستبد بالحق، وهو خير الفاتحين.

مفاتيح الصراع مع الطغاة

* لكل صراع مع طاغوت ونظامه .. له مفاتيحه ومداخله .. ومن مفاتيح الصراع الهامة مع النظام السوري الطائفي .. طائفية النظام .. السلوكيات الطائفية للنظام .. العقلية الطائفية المريضة للنظام التي بها يدير ويحكم البلاد والعباد .. هيمنة الطائفة النصيرية .. على قتلهم .. على جميع مقدرات ومرافق الحياة السورية .. وعلى جميع مراكز القيادة وإصدار القرارات .. تدخل النفس والتطفل الطائفي النصيري في جزئيات حياة المواطن السوري اليومية .. وهذا من أعظم أسباب ومفاتيح الصراع مع هذا النظام الطائفي الفاسد والمستبد .. ومع ذلك

فقد استطاع هذا النظام بدوائه وخبثه الطائفي .. أن يبعد المعارضين والمناوئين له ممن هم في صفوف المعارضة .. عن استخدام هذا المفتاح الهام في الصراع أو حتى الإشارة إليه .. لأنه أقتنعهم أن مجرد الإشارة إليه يعني أن المعارضة قد صبغت بالطابع الطائفي .. وأن لها بعد طائفي مجرد عن الإصلاح .. والآخرون ممن هم في صفوف المعارضة قد وقعوا في هذا الفخ وللأسف .. فامتنعوا هم بأنفسهم عن استغلال هذا المفتاح في الصراع أو حتى مجرد الإشارة إليه .. كما جرموا وخطأوا كل من يشير إليه ولو تلميحاً .. تحت عنوان تغيب الخطاب التفريقي زعموا .. فخسروا بذلك أهم مفاتيح الصراع مع النظام .. وخدموا النظام الطائفي أعظم خدمة من حيث يظنون أنهم معارضون له!

دموية النظام ..!

* تمنى أن يتم التغيير في سورية بالطرق السلمية .. ولو بعد معاناة .. لكن لا أحسب دموية وديكتاتورية ووحشية النظام الطائفي الحاكم يسمح بالتغيير السلمي .. لذا على الشعب السوري .. إن نشد التغيير والتحرر بحق .. أن يتدارس جميع الخيارات المتاحة والممكنة .. بما في ذلك خيار اللجوء إلى القوة دفاعاً عن النفس .. ليجتاز منها الأسلوب الأنجع لكل مرحلة تمر بها عملية التغيير.

تجريم الإشارة إلى طائفية النظام ..؟!

* لحماية طائفية النظام الحاكم في سورية .. ولتبقى امتيازات الدولة وقراراتها كلها بيد الطائفة النصيرية الحاكمة .. ولتستمر الممارسات الطائفية مخيمة على الحياة اليومية للمواطنين السوري، ولتبقى يد الطائفة النصيرية طليقة حرة في العبث بمقدرات البلاد والعباد .. ليتحقق للنظام المستبد الطائفي كل ذلك .. تراه يحذر من الإشارة إلى البعد الطائفي للنظام .. ويجرم مجرد الحديث عن الواقع الطائفي الذي يكرهه النظام .. ويؤمى بالطائفية كل من يشير إلى الواقع الطائفي .. ثم بعد ذلك يزعم كاذباً أنه يدعو للإصلاح!

كيف يتم الإصلاح .. ونشد الدواء لكل داء .. إذا كان يُمنع من الإشارة إلى مواطن الداء؟! كيف للمريض أن يُعالج مرضه .. وهو لا يعترف بمرضه .. ولا يريد أن ينظر إليه .. ولا أن يسمح للطبيب بأن يشير إلى مرضه أو أن يقول له أنت مريض؟!!

الانتقال من تقديس الأفراد إلى تقديس الأعمال

* ما دامت الشعوب تقديس الأفراد .. ويدور رحاها حول الأفراد .. فتخط رحالها حيثما تخط، وترحل حيثما ترحل .. وتوالي وتعادي .. وتحب وتكره فيها .. فهي شعوب مستعبدة للعبيد .. وهؤلاء الأفراد من دون الله، مهما نُحِل إليهم أنهم أحرار! الشعوب التي تحترم نفسها وعقلها .. هي التي تقديس الأعمال .. وتجعل الأعمال هي المقياس للدرجة التي يستحقها الأفراد من التقديس والاحترام .. فخير الناس خيبرهم وأنفعهم للناس .. ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾. ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾. وفي الحديث: "إن الله لا ينظر إلى صوركم، وإنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم". قال أبو الدرداء .. وكان في الشام .. لسلمان الفارسي: هلمّا إلى الديار المقدسة .. فقال له سلمان: إن الأرض لا تقديس أحداً، إنما يُقدّس المرء عمله.

فمضى سنستريح من سماع تلك الافتاتات .. التي بما تقدي الشعوب الضالة الطغاة الظالمين بالروح والدم ... متى؟!!

شعار فيه اختزال لمعاني الوجود والحياة!

* أي اختزال لمعاني الحياة .. وللغاية من وجود الإنسان في هذه الحياة .. عندما يرتضي هذا الإنسان أن يهتف قائلاً: الله، وسورية، وبشار وبس .. أين الحقوق والواجبات الأخرى .. فقولهم "وبس"؛ أي هنا تتوقف الحياة .. هنا تتوقف الحقوق والواجبات .. هنا يتوقف

التفكير والعطاء والإبداع .. لا نسمح لحركة الحياة .. وحركة الشعوب أن تتعدى هذه النقطة .. وبس .. فليس بعد الطاغية حقاً ولا واجباً .. ولا شيئاً آخر! هؤلاء أسرى بكل ما تعني كلمة الأسر من معانٍ ودلالات .. عطلوا .. من عند أنفسهم .. مصادر التلقي والفهم لديهم: السمع، والبصر، والفؤاد .. وإن بدى لهم أنهم يغدون ويروحون أحراراً!

الأشخاص الذين يحكمون سورية!

* الذي يحكم سورية أربعة: بشار الأسد .. وشقيقه ماهر الأسد؛ رئيس الحرس الجمهوري .. وصهره زوج أخته أصف شوكت؛ رئيس المخابرات السورية .. وابن خالته رامي مخلوف، مدير أعمال آل الأسد المالية .. والمسؤول المباشر عن عمليات النهب والسلب لأموال السوريين .. والأربعة نصيريون .. ثم بعد ذلك يظالبونك بأن لا تتكلم عن الطائفية، ولا تشر إليها .. ولو فعلت فأنت طائفي .. وليسوا هم!

حظ الشعوب من الثورات والأحزاب!

* مهما تكاثرت الرايات، والشعارات، وتعددت الأحزاب .. وتزاحمت الإيديولوجيات فيم بينها .. فحظ الشعوب منها شيء واحد، ألا وهو "العدل"، فإذا لم تحقق لها العدل .. لفظنتها الشعوب .. وبحث عمن يحقق لها العدل .. أي أن المطلب من أي عملية تغيير تشهدا المنطقة هو تحقيق العدل .. العدل وحسب .. وليس مجرد رفع الشعارات .. وتزاحم الأحزاب في الأزقة والطرق .. ليعرقوا مسيرة حياة الناس!

يوم الجمعة والثورات

* لو جاز أن نسمي مجموع الثورات الحاصلة اليوم في المنطقة العربية، بما فيهم الثورة السورية، باسم واحد جامع مانع، لجاز لنا أن نسميها بثورات "يوم الجمعة"؛ إذ كلها كانت تبعث وتنتفض، وعلى موعد واحد، بعد صلاة الجمعة .. مما دل على إسلامية هذه الثورات .. وإسلامية انطلاقاتها .. وإسلامية الشعوب والشباب مادة هذه الثورات .. مهما حاول البعض .. رهبة أو رغبة أو غيظاً .. أن يخفي هذه الهوية عن الناس .. وعن مطالبهم!

ماذا يعني سقوط النظام السوري؟

* سقوط النظام السوري الطائفي، يعني أموراً عدة: منها: سقوط نفوذ الهلال القرمطي الباطني الرافضي في المنطقة، والممتد من إيران، حتى سورية، ولبنان، والعراق .. وإلى جزء كبير من دول الخليج العربي. ومنها: عودة سورية إلى أهلها بعد أن كانت مستعمرة لعائلة الأسد، وطائفته. ومنها: عودة الدور الريادي الموعد للشام في قيادة الأمة، والمشاركة الفاعلة الصادقة في نصره قضايها المصرية، وبخاصة منها قضية فلسطين.

لذا فإن الثورة السورية ضرورة ملحة .. ونصرتها ضرورة أكثر إلحاحاً، وقليل من يفعل.

الميسور لا يسقط بالمعسور

* في مرحلة من المراحل قد لا تستطيع تحقيق كامل ما يُطلب منك .. فتتحقق حينئذٍ الميسور منه .. ثم عسى أن يكون تحقيق الميسور منه عوناً لك فيم بعد على تحقيق وإنجاز ما تعسر إنجازه .. لكن عليك أن تدرك أن الجانب المعسور من الأمر، لا يُسقط عنك الجانب الميسور منه .. وهو المراد من قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ [التغابن: ١٦]. ومن قوله صلى الله عليه وسلم: "إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم"، ومنه استنبط الفقهاء القاعدة الفقهية التي تقول: "الميسور لا يسقط بالمعسور".

الاستعمار الذي تعرضت له سورية في تاريخها المعاصر

* تعرضت سورية في تاريخها المعاصر لاستعمارين: الاستعمار الفرنسي، والاستعمار النصري الطائفي، مثلاً بعائلة آلا الأسد وطائفته النصرية الحاكمة .. والاستعمار الثاني أشد وطأة وشرّاً على الشعب السوري من الاستعمار الفرنسي .. من حيث الفساد وشدة الضرر والأذى .. ومن حيث أن الاستعمار الفرنسي كان واضحاً في عدوانه واعتدائه على البلد وأهله .. فتحقق الإجماع على مواجهته ومقاومته .. بينما الاستعمار النصري الطائفي فإنه أحياناً يكتسي بكساء الوطنية، والقومية، والمقاومة والممانعة .. فيتشبع بما لم يُعط، وما ليس فيه .. فحصل الإنقسام من قبل الشعب السوري على ضرورة مواجهته ومقاومته .. حيث لا يزال إلى الساعة يوجد من أبناء جلدتنا من هو مضلل نحو هذا الاستعمار الطائفي .. ويرجو منه خيراً!

عندما يرحل الطغاة

* يأتي الطغاة أن يرحلوا عن الحكم إلا بعد أن يؤذوا البلاد والعباد بعد رحيلهم كما كانوا سبب أذى وضرر قبل رحيلهم .. فتزى أحدهم حتى ينزاح عن كرسي الحكم .. يحتاج إلى أن تجيش عليه الأمم كلها .. فيكون ذلك سبباً في تدخل الدول الكبرى في شؤون البلاد والعباد .. بل وسبباً في استعمار البلاد .. وخضوعها .. لرغبات ومصالح وسياسات الاستعمار الأجنبي .. مثال هؤلاء الطغاة: القذافي .. وعلي صالح اليمني .. وبشار الأسد!

الشعوب التي تنشد الحرية

* الشعوب التي تريد أن تتحرر من هيمنة وظلم الطغاة وأنظمتهم الفاسدة .. وأن ينالوا الحرية كاملة غير منقوصة .. عليهم أولاً أن يعتمدوا .. بعد الله .. على أنفسهم .. وأن تتحرر قلوبهم من التعلق بالمخلوق والقوى الخارجية .. وتتعلق فقط بخالقها .. ترجو منه وحده النصر، والعون، والتمكين .. فإن جاء بعد ذلك نوع نصرة من مخلوق من غير التفاتة أو تعلق بها .. فمرحباً بها وأكرم!

﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُ إِذْ رَمَيْتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾. ﴿ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾.

وفي الحديث: " عليك بالإياس مما في أيدي الناس، وإياك وما يُعتذر منه "

سؤال وجواب

* سؤال ومداخلة: أرجو من المشرف تغيير اسم المعارضة الإسلامية الى المعارضة السورية .. لأن مثل هذه الأسماء تدعم ذرائع النظام في القمع و القتل تحت ذريعة الفتنة الطائفية .. لأن الثورة لا تنجح إلا بوحدة جميع طوائف وأطياف الشعب السوري ومثل هذه الأسماء تضر في الوحدة والثورة؟

الجواب: شكراً على ملاحظتك .. الآخرون . لغايات شتى في نفوسهم . يجتهدون في نفي الهوية الإسلامية عن الشعب السوري المسلم .. لذا نحن حريصون على التأكيد على هوية هذا الشعب المسلم، وعلى إسلامية هذه المعارضة والانتفاضة، وهذا لا يمنع الأقليات الأخرى أن تشارك في تحرير البلد من هيمنة واستعمار النظام الطائفي المستبد، لو شاءت ذلك .. ثم اعلم أن الشارع السوري المسلم لا يحركه إلا الإسلام، وإلا معاني الشهادة وحب التضحية في سبيل الله، ثم اعلم أن الشارع السوري المسلم لا يحركه إلا الإسلام، وإلا معاني حب الطاغية ونظامه، نطيل من أمد خمول الشعب وسكوته، كما نكون بذلك قد حققنا مطلباً هاماً من مطالب النظام الطائفي الحاكم؛ وهو تحييد الإسلام . المحارب والمستهدف من قبله وقبل حزنه وعصابته الأمنية منذ أن تسلط على الحكم . عن الصراع وقيادة الصراع .. لعلمه بفاعليته .. وهذا لا، ولن نعطيهِ إياه بإذن الله.

ثم إن كان مطلبك هذا لغرض كسب ود ورضى الآخرين .. أقول لك: الآخرون لن يرضوا عنك حتى تتخلع من الإسلام كلياً وتدخل في دينهم وملتهم .. ولن يقبلوا منك بأقل من ذلك .. مصداقاً لقوله تعالى: ﴿ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنَّ آتَابِعْتُ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ البقرة: ١٢٠ . وكذلك غيرهم من ملل الكفر والشرك.

والسؤال الذي يفرض نفسه عليك: هل تعطيهم ذلك .. ما أظنك تفعل إن كان دينك وإسلامك يعز عليك!

سؤال وجواب

* سؤال ومداخلة: كل العالم يعرف أنو الغالبية العظمى من الشعب السوري هم مسلمين .. لكن في كل تاريخ سوريا ما صار أي فتنة بين الطوائف والآل لا يوجد فتنة، لكن النظام يحاول أن يشعلها وغالبية السوريين تطالب بدولة مدنية لا تفرق بين أي منهم لا على أساس الدين أو غيره وحتى المسلمين منقسمين في توجهاتهم. بين الاسلامية والعلمانية والقومية والوطنية والماركسية وأنا طليبي كان ليس لكسب ود الآخرين بل للوحدة معهم ولا اتوحد معهم الا تحت سقف سوريا لان سوريا الآن بأمس الحاجة لوحدة جميع أبنائها وفي غنى عن أي انقسام أو فتنة .. أخي أنا لست ضد الدين او الشعارات الاسلامية لكن ضد استخدامهما في هذه الثورة لانها قد تنفر الطوائف الأخرى وحتى جزء كبير من المسلمين أنفسهم وبالتالي كنا سببا في إفشالها .. وكل المتظاهرين والشهداء هتفوا لا اله الا الله لكن أيضا ركزوا في هتافاتهم ان الشعب السوري كله بجميع اطيافه ايد وحده .. وأرجو أن نتعلم من الثورة المصرية جميع الأحزاب الإسلامية رفعت فقط العلم المصري والشعارات الوطنية المصرية ولم ترفع أي شعار ديني رغم أن مصر أكثر من ٩٠% هم مسلمين ولا يوجد فيها تنوع مثل سوريا؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين. أراك في كلماتك القليلة أعلاه قد أقحمت أكثر من مسألة وجزئية .. كل مسألة وجزئية تستحق البحث بمفردها .. لكن كما يُقال ا طرح عشرات المسائل في سؤال واحد أو في كلمات قليلة، حتى لا يُقدر ولا يُعرف الإجابة عن شيء منها .. ومع ذلك سأجيبك بإذن الله.

فأقول: انتساب المسلمين إلى دينهم الإسلام لا يعني، ولا يفيد الفتنة .. فتاريخ سورية كله مرتبط بالإسلام، وبنسبة الشعب السوري إلى الإسلام .. ومع ذلك لم تكن هناك فتنة كما أشرت .. وإذا كان ذلك سيكون سبباً لحصول فتنة .. فهذه مشكلة الأقلية التي لا تريد أن تتفهم رغبة وواقع الأكثرية .. وتريد أن تلزم الأكثرية الغالبة بأجندتها الخاصة بعيداً عن أجندة الأكثرية .. وهذا لا يُقبل منهم، ومردود عليهم.

وأقول أيضاً: علام نستسيغ أن نسمع عن معارضة شيوعية .. وبعثية .. وعلمانية .. وغيرها من المذاهب الأرضية .. وهذه كلها أديان تنطوي على مجموعة من المفاهيم والعقائد والتصورات .. في النهاية تُسمى " دين " .. فعلام نقبل بوجود هذا النوع من المعارضة .. ولا نعتبر وجودها فتنة .. وإذا أشرنا إلى الإسلام دين الله .. وانتسبنا إليه .. ومعارضتنا للطغاة الكافرين الظالمين المستبدين باسم الإسلام .. نكون بذلك نسعى للفتنة .. صدق الله تعالى: ﴿ وَإِذَا دُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْتَأَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا دُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ الزمر: ٤٥ . فهل تريدنا حتى لا يشمئز قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة أن لا نذكر الله وحده .. وأن نذكر معه آلهة أخرى .. فإن كان غيرنا يفعلها .. فنحن والله لا نفعلها .. ولو كان ذلك على قطع الرؤوس.

إذا قيل لهم هذا عمل .. هذا جهاد .. هذا عطاء في سبيل الله .. اشتأزت نفوسهم وقلوبهم .. ونفروا منك .. وقالوا لك: لا تفعل .. ولا تشتر إلى ذلك .. هذه فتنة .. فتنة .. وإنما قل: هذا جهاد وعطاء في سبيل الوطن .. في سبيل الإنسانية .. في سبيل الشعب .. في سبيل الطاغية .. في سبيل الديمقراطية .. عدد ما شئت من آلهة تعبد في زماننا من دون الله .. فهذه كلها يستسيغونها ويرضونها منك، صدق الله: ﴿وَإِذَا دُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾.

وأقول أيضاً: الفتنة، والفتنة الكبرى تكمن في إقرار ومباركة الكفر والشرك، والفساد، والباطل .. كما قال تعالى: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ البقرة: ١٩١. وقال تعالى: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْثَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾ البقرة: ٢١٧. أي فتنة إقرار ومباركة الكفر والشرك أشد من فتنة القتل .. وبالتالي مطالب منك ومن غيرك أن تراجعوا فهمكم لمعنى الفتنة، ولدرجاتها.

وأقول أيضاً: لا نمانع من معارضة الآخرين للنظام، ولو كانت رمزية أو شكلية .. لكن أن تتوقع .. ويتوقع من هم على رأيك ومقولتك .. أن التحرر من طغيان النظام الطائفي البعني الحاكم في سورية سيكون على يد النصريين أو الدروز أو الإسماعيلية فأنتم واهمون واهمون .. عليكم إعادة قراءة الإسلام والواقع من جديد .. نعم هؤلاء سيحضرون عند تقسيم الغنائم ويقولون: إنا كنا معكم .. كما قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَرَضَّوْنَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَّعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَالَهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ النساء: ١٤١. قرأنا كلام ربنا الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .. قد أخبرنا كل شيء .. وعلمنا كل شيء، والله الحمد.

في السبعينيات حتى أوائل الثمانينات .. خرج الشعب السوري المسلم كله في ثورته الإسلامية المباركة على النظام البعني الطائفي .. فكادت الثورة أن تؤتي ثمارها وأكلها لولا غباء وطروحات الإخوان المسلمين .. حيث تحالفوا مع مناكير ومجاهيل من الزنادقة والعلمانيين .. فعرفوهم على الشعب السوري بعد أن كانوا مجهولين على أنهم معارضة وشرفاء .. وسلموهم قيادة المعارضة السورية .. تحت عنوان التحالف الوطني لتحرير سورية .. فضاع الهدف .. وفقدنا البركة .. والمبرر من الخروج على الطاغية ونظامه .. وانكمش الشارع الأعظم من الشعب السوري عن المعارضة أو أي حراك ضد النظام .. حتى وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه الآن من مآسي ومخاذي!

وأقول أيضاً: فيم يخص التجربة والثورة المصرية .. أقول: لم يكن الشعب المصري محكوماً من حاكم نصراني، يستغل إنتماؤه الطائفي في إذلالهم وقهرهم .. وبالتالي لم يكون بحاجة إلى الإشارة لهذا البعد والجانب الطائفي .. لأنه لم يكن موجوداً أصلاً .. بخلاف الواقع الذي نعيشه.

ونقول كذلك: التجربة المصرية تجربة مباركة نستفيد منها .. ومما أصابت فيه .. وهذا لا يعني أن واقعها بجميع جزئياته ومفاصله .. يطابق الواقع السوري بجميع جزئياته ومفاصله .. ليقال لنا فيم بعد: انظر الثورة المصرية .. وافعلوا ما فعلوا .. اقتدوا بما حذو القذة بالقذة .. فهذا لا يُقبل شرعاً ولا سياسة.

وفي الختام أقول: للغاروق عمر رضي الله عنه كلمة عظيمة .. لو كتبت بماء الذهب المصفي لكان قليلاً عليها .. حري بنا أن تأملها ونفهمها، وهي قوله: "كنا في الجاهلية أذلاء فأعزنا الله بالإسلام، فإذا ما ابتغينا العزة بغير ما أعزنا الله به أذلنا الله"، وقد صدق؛ فلما ابتغينا العزة بغير الإسلام .. وحرنا .. على مدار عقود .. جميع الشعارات والرايات التي منها الذي يخضع للمعسكر الاشتراكي ومنها الذي يخضع للمعسكر الديمقراطي سواء .. فما ردت

علينا إلا بالبلاء والهزائم والخسائر .. فهلا عقلنا ذلك .. وعقلنا أن لا عزة لنا ولا وجود لنا بين الأمم .. إلا بالإسلام .. والإسلام وحسب!؟

ماذا يعني تغيب الخطاب التفريقي؟

* البعض يُطالب الشعب السوري، والمعارضة السورية بتغيير الخطاب التفريقي، يريد بذلك عدم الإشارة إلى طائفية النظام الحاكم، وطائفته التي يقتات بها .. وهذا خطأ من أوجه: منها: أنهم بذلك يغيبون مفتاحاً عظيماً وهاماً من مفاتيح الصراع مع النظام الطائفي المستبد.

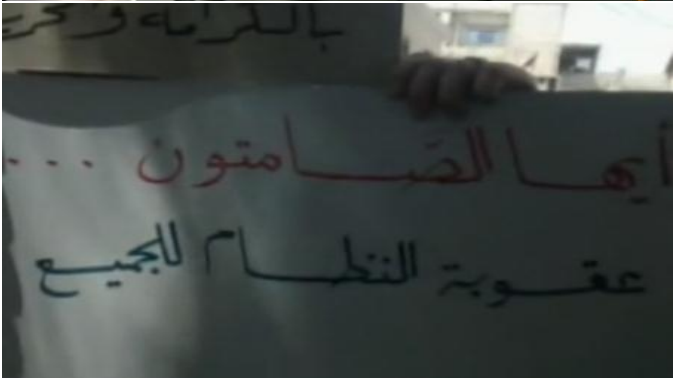
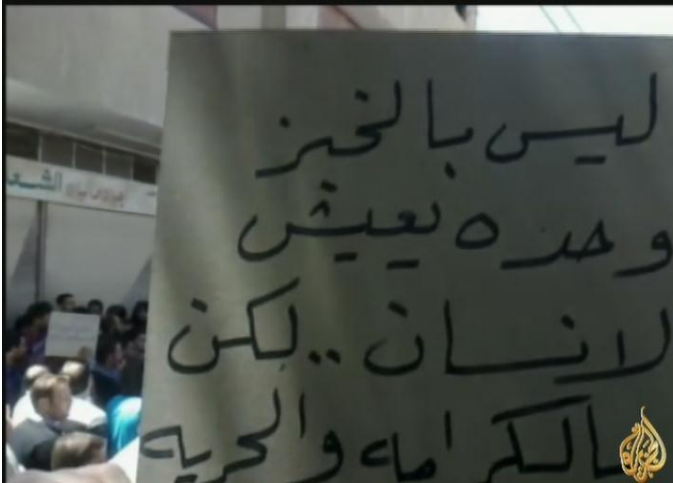
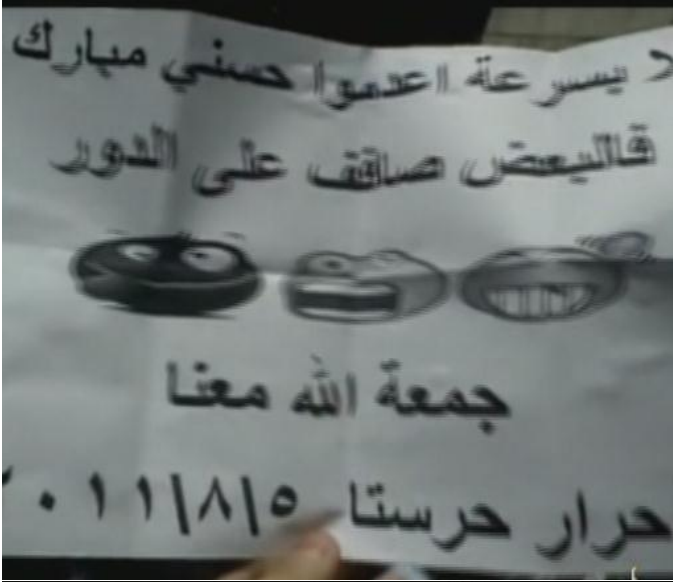
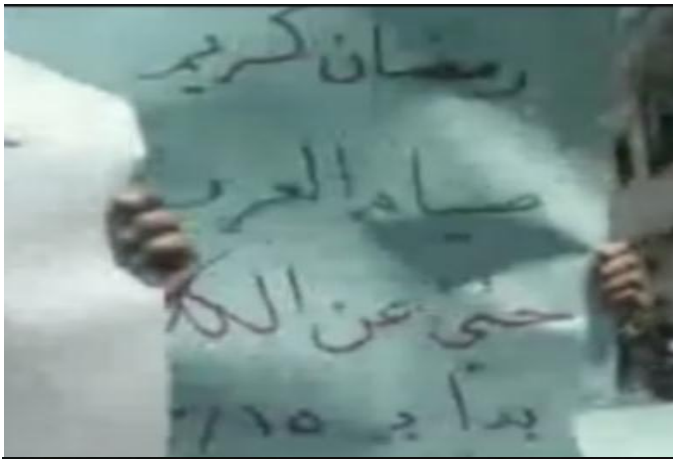
ومنها: أن النقل والعقل يلزمان بالتفريق بين الحق والباطل .. بين الخطأ والصواب .. وبين الصالح والطالح .. وبين المحرمين والمؤمنين .. وبين العالم والجاهل .. فلا يستويان مثلاً .. وبالتالي لا بد من الإشارة إلى كل فريق باسمه وصفته .. وأن يُشهد على المحسن بأنه محسن، وعلى المسيء بأنه المسيء، أي كان هذا المحسن، أو هذا المسيء .. قال تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ الكافرون: ١. فلا بد من أن تخاطبهم كما أمرك الله ﴿يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وقال تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ آل عمران: ٦٤. فلا بد من أن تخاطبهم باسمهم .. والآيات الدالة على هذا المعنى كثيرة جداً.

ومنها: من السنن التي فطر الله تعالى عليها الخلق .. هي سنة التدافع بين الحق وأهله من جهة والباطل وأهل من جهة أخرى .. وهذا يستدعي نوع تمييز وتمييز بينهما في الخطاب والمعاملة .. والتوجه .. كما قال تعالى: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ﴾ الأنبياء: ١٨.

ومنها: كيف تغيب الخطاب التفريقي في صراع الشعب السوري مع النظام الطائفي المستبد الحاكم .. من دون أن تشير إلى بطلان الطاغية ونظامه وحزبه .. وما عليه من باطل وظلم وطائفية .. فنقول: الشعب السوري المستضعف والمضطهد فريق .. والنظام وحزبه وعصابته، ومن دخل في حلفه فريق آخر .. كما قال تعالى: ﴿لِيُمَيِّزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعاً فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ الأنفال: ٣٧.

ومنها: أن غياب الخطاب التفريقي .. كما يزعمون .. يعني غياب معالم وخصائص، وغايات الصراع بين الحق والباطل .. ويعني أن يصبح المرء بلا عقيدة ولا هوية .. ولا اسم .. ولا لون، ولا طعم ولا رائحة .. وهذا لا يمكن أن يكون، والعدو بكل أطيافه لا يلتزمون بشيء من ذلك .. فعلاهم يلزم الحق وأهله بذلك!؟





طريقة فك الكلبشة ذاتياً..

في الغالب يتم تقييد المعتقل للخلف :
أولاً يجب جعلها إلى الأمام كما يلي :



حاول أن تنزل يديك لما خلف الإلية كما في الصورة :



بعده الطريقة :



وحينها تكون أنهيت المرحلة الأصعب وبعدها ترفع قدمك وترجعها لما
خلف اليد هكذا :



ثم تنزلها ومنه بعدها القدم الأخرى :



قيد نفسك في المنزل وحاول ذلك عدة مرات وبعدها ستصبح قادر على
تقديم يديك خلال أقل من ٥ ثواني..
طريقتين فعاليتين لفك الكلبشة :



الطريقة الأولى : أحضر مسمار أو دبوس أو ملقط شعر أو سلك :

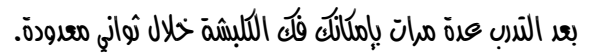
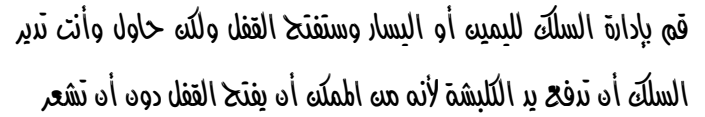


قم بجعله وفق هذا الشكل إن استطعت :



إذا لم تستطع فلا تقلق يمكنك أن تنجح حتى ولم تكن على هذا الشكل
فقط اتبع التعليمات !

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ "وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِيلاً عَمَّا يَعْمَلُ
الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٧﴾ مُهْطِعِينَ مُقْبِعِي
رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴿٤٨﴾ وَأَنْزِلِ النَّاسَ يَوْمَ
يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُحِبِّ
دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعَ الرَّسُولَ ۖ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَفْسَسْتُمْ مِّنْ قَبْلِ مَا لَكُم مِّنْ زَوَالٍ
﴿٤٩﴾ وَسَكَنتُمْ فِي مَسْكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُم كَيْفَ فَعَلْنَا
بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ ﴿٥٠﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ
وَأَنَّ كَانَ مَكَرُهُمْ لِيَرْوُلَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٥١﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِيفَ وَعْدِهِ
رُسُلَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٥٢﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ
وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٥٣﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَنِينَ
فِي الْأَصْفَادِ ﴿٥٤﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ ﴿٥٥﴾ لِيَجْزِيَ
اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥٦﴾ هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ
وَلِيُنذِرُوا بِهِ ۖ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٧﴾"



أحضرك سلك أو ديوس أو...

قم بإدخاله بين اليد المتحركة للكبشة ويد القفل



طريقة التعذيب بالكرسي

وأنا المغامر والغمار	السجن جناتٌ ونار
يات مريرة والانتظار	أنا والدجى والذكر
نا وعلی ما طلع النهار	طلع النهار على الد
وتضمني الهمم الكبار	ليل السجون يلقيني
رات شعري والشعار	والآه بعد الآه والزف
ولظى وشوق واصطبار	ولكل آه لـذة
القلب بالشكوى يحار	رباه عفوك إن هذا
كت الصدى يوماً بحار	لا أشتكي لسواك لو ش
ويسبقها اعتذار	لكنها أنات مكلوم

قم بإدخال لسان الكليشة إلى الداخل "بالإتجاه الذي يقوم بالعصّة على
يدك بمعدل طقة ونصف بعدها تستطيع تحرير لسان الكليشة بسحبه
للخارج.

في حال تم التدريب عليها ستصبح قادراً على تقديم يدك وفكك للكلبشة خلال أقل من ١٥ ثانية..

هل يمكن للخرفان السورية أن

تفترس الأسد؟



د. خالد جلي



حين اندلعت الثورة الفرنسية لم يكن اسمها ثورة،
و حين ختمت تأمل اليقاقة الرؤوس المتناثرة من
الطبقة الارستقراطية بمنعة وارتحت أوروبا الملكية
برعب.. كانت الثورة الفرنسية مثل الخرفان التي
افتترست الأسد!

فهل سيصدق هذا على الخرفان السورية فتفترس الأسد؟

أذكر ذلك الاجتماع الذي ضمنا في نهاية فبراير ٢٠١١ م ودار فيه الحديث عن أثر
ما حدث في تونس ومصر وعما إذا كان يمكن أن يمتد إلى بقية البلاد العربية، فكان
جواب الأخ (حذيفة) أن مبارك سيكون آخر الراحلين. فهل، فعلا، ستصدق نبوءته
فيبقى صالح مفسدا في اليمن، والقذافي يقذف الدم في ليبيا، والأسد في سوريا
يلتهم الخرفان السورية؟

إن التاريخ يسعفنا في إضاءة الحدث، فحين تدفق الناس في باريس يطلبون الخبز في
يوليوز ١٧٨٩م، لم يكن يحزر أحد أن الباستيل سوف يهد، ورأس ماري أنطوانيت
سيطير على المقصلة، و نابليون سيقف على أبواب موسكو حاملا شعارات الثورة
الفرنسية في الحرية والإخاء والمساواة.

و حين بدأ تمرد الجنود في بطرسبورغ في روسيا، لم يدر في خلد لينين أن ثورة تفجرت،
فخلق لحيته واعتمر قبعته، وهرب متخفيا في مطاردة المخابرات والشبيحة والتجأ إلى
فنلندا حتى حين، بعد أن حدث الشيء العجيب وهو ما يسمى «عمى الصدفة»
التاريخية، أن يشحنه الألمان من سويسرا في عربة مقفلة عبر أرض الجرمان ويلقوه مثل
جرثومة الكوليرا في مستنقع فوضى الروس، ثم يعطوه خمسة ملايين مارك ألماني ذهبي
ينجح به في ثورة تقوض عرش القيصرية في روسيا وألمانيا معا، وتندلع حرب أهلية
مات فيها وتاليها بالجاعة عشرون مليون بين بلشفي أبيض وأحمر.

لينين لم يتصور أن تنفجر ثورة في روسيا، وكان يكرر بمرارة ٣٠٠ عام من حكم
القيصرية: لماذا لا يستمر ٣٠٠ عام أخرى؟!

وودع البلاشفة البيض روسيا إلى الأبد، فأحيوا أمريكا بعقولهم في اختراع الهليوكوبتر
والتلفزيون كما حصل مع الدياسبورا السورية.

وهو ما رسم قدري الشخصي بالذات وسيطرت علي فكرة أن جيلنا هو جيل التيه
والخوف، فغسلت يدي من ديار البعث إلى يوم البعث، ولا أعلم هل تكتحل عينا
برؤية معسكر الاعتقال السوري الكبير وقد تحرر، كما حررت قوات الحلفاء
«تريلينكا» و«أوسشفيتس» و«داخاو» من قبضة النازية.

يذكر فيكتور فرانكل، في كتابه «الإنسان يبحث عن المعنى» عن قدر الإنسان في
الموت والحياة، أن صدفة عجيبة أنقذته من رصاص النازيين، وهم يحملون المعتقلين

في الشاحنات، ويتدافع الناس على ركوبها، ولم يخطر في بالهم أن رشاشات النازيين
سوف تحصد ما تبقى منهم كما تفعل رشاشات وقناصات البعثيين في سوريا.

وثوار باريس لم يخطر في بالهم أن تفترس الخرفان أسود البرية!

ولكن المعجزة حدثت كما يكتب الشعب السوري التاريخ هذه الأيام...

الثورة السورية هي مخاض نازف كما هو الحال مع أي حامل تضع جنينها.. قد
ينتهي بولادة غلام سليم، وهو ما نأمل، ولكن لا تأتي الرياح بما تشتهي السفن..
"أم للإنسان ما تمنى. فلله الآخرة والأولى".

وقد تعضل الولادة فينقطع الأكسجين عن دماغ الجنين فيأتي إلى الحياة بعطب لا
يزول، وقد يولد خديجا قبل وقته يحتاج إلى حاضنة، وقد تتعسر الولادة بمحيء
معترض وحوض ضيق فيموت، وقد يكون ارتكاز المشيمة معيبا فتنزف الأم فتموت
ومعها الجنين، ما لم تسعف بقيصرية سريعة. ولعل المنظر الليبي يقترب من الوصف
الأخير، عملية قيصرية دموية على يد أطباء غير مدربين.. أو، وهو الأقبح من كل
التصورات السابقة، أن تكون في الكود الوراثي أخطاء وراثية، وهو قدر الكثير من
الأطفال، سواء بشكل واضح كما في المغولية أو غامض لاحق يتبدى في سنين
لاحقة كما في السكري والسرطان وهشاشة العظام وحثل العضلات...

الثورة السورية تخضع لنفس المعايير بفارق أنها تحتاج إلى علماء نفس واجتماع
وفلسفة وتاريخ يستطيعون أن يقتربوا في التصور ماذا ينطبق على الوضع السوري؟

عندي تساؤلات ثلاثة مازلت لا أحظى بالجواب عنها:

- السؤال الأول: من هو الدماغ الفعلي المنظم لكل هذه الثورة؟ من هو هورمون
الولادة كما في الحامل؟

قال لي عصام، أستاذ جامعة كونكورد في مونتريال، إنه استفاد من فيلسوف
فرنسي في «نظرية البطاطا» أنه ليست لها بذرة، بل تخرج الجذور من كل جوانبها،
وكذلك حال الثورة السورية لحسن الحظ، فلو كانت لها قيادة مركزية لخنقت منذ
بدايتها..

ذلك أن طبيعة النظام السوري دموية جدا، وخبرتنا به طويلة تمتد على مدى نصف
قرن، ووصلت حالة الشعب السوري إلى وضع المريض المسجى لفترة طويلة بدون
حرك، فأصيب بقسط المفاصل وعسرة الكلام بتأتأة ورترة..

ولم نكن نظن أن يصمد في وجهه أي تنظيم سري أو علني، وما حدث أن الجماهير
خرجت بدون رأس وتنظيم، وطبيعة التنظيم الثوري الحالي هلامي لا يستطيع النظام
البعثي الدموي أن يمسك به! كلما أمسك بطرف أو جذر تملص آخر وبزغ شرش
جديد، كما في «نظرية البطاطا»، وعفوا فالتسمية من عندي وأستاذ الجامعة كان
أقرب إلى فكرة الهيكل الهلامي.

وهو أمر كتبت عنه بالتفصيل في كتابي «النقد الذاتي» عن طبيعة التنظيمات السرية،
خاصة منها المسلحة، وأنه لا حظ لها في النجاح أمام حزب متمرس على التهام
خصومه مثل دراكولا في الظلام، وهو ما قدر عليه بذبح مئات الآلاف في تل الزعتر
وتدمر وصيدنايا...

ج. عبد الله زيزان

بعد مرور قرابة الخمسة أشهر على الانتفاضة السورية، وبعد أن أريقت دماء الآلاف وأهدرت كرامة عشرات الألوف في السجون والمعتقلات، باتت فكرة بقاء النظام السوري في الحكم كابوساً لا يمكن لأي سوري أن يعيشه أو أن يتقبله، فلا يمكن لأي سوري حر أن يتخيل مستقبله بوجود آل الأسد على سدة الحكم.. وعليه فإن أي محاولة من أي طرف داخلي كان أو خارجي يسعى للمصالحة أو الإصلاح في ظل النظام السوري الحالي سيقابل بردود فعل غير محمود، والأترك ليسوا بمنأى عن ذلك..

حظيت الإدارة التركية بقيادة رجب طيب أردوغان خلال فترة الثورة السورية بشعبية وتعاطف عارمين من جانب الشعب السوري النائر بفضل التصريحات التركية المنادية بمشروعية المطالب الشعبية، فكان لهذه التصريحات أثر معنوي واضح في نفوس الشباب الذين لمسوا تجاهلاً عربياً ودولياً مطبقاً تجاه قضيتهم... تجاهل وصل لدرجة التواطؤ مع النظام السوري من دول اعتاد النظام الترويج لعدائها على مدى عقود من الزمن، في الوقت الذي عكف فيه النظام للترويج لعلاقته المميزة مع تركيا ما قبل الثورة..

شعبية أردوغان العارمة والثقة الكبيرة التي بدأ السوريون يمنحونها لشخصه ولحكومته يوماً بعد الآخر جعلت من البعض يعول على الأترك في حسم الثورة السورية لصالح الشعب، ومن ذلك المنطلق كانت خيبة الأمل كبيرة بعد الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية التركية داوود أوغلو، والتي كان من مخرجاتها مهلة الأسبوعين التي منحها السيد أردوغان للنظام السوري لوقف إراقة الدماء والبدء في إصلاحات جذرية وحقائقية..

ويبدو للوهلة الأولى من خلال هذا التصريح الأخير أن الأترك لم يفهموا بالضبط إرادة الشعب السوري، فالشعب الآن لم يعد يقبل بإصلاحات شكلية تُبقي المجرمين (من أعلى رأس الدولة إلى آخر قاتل فيها) دون عقاب.. لذا فإن الإصلاح أو المصالحة قد نسيها الشعب منذ فترة طويلة وجعلها خلف ظهره..

لكن إذا ما أردنا الدقة في التعبير، فإن موقف تركيا لا يأتي من باب عدم قدرتهم على معرفة مطلب الشعب الرئيسي في إسقاط النظام، ولكن من منطلق المصالح الخاصة لهذه الدولة والتي تتلخص بضمان الاستقرار في حدودها الجنوبية والتي يعني اضطرابها تشكيل بيئة مناسبة لتحرك حزب العمال الكردستاني وربما عودة قواعده فيها بعد أن طرد حافظ الأسد هذا الحزب من سورية وسلم زعيمه عبد الله أوجلان بطريقة غير مباشرة بعد أن حشد الأترك حينها جيوشهم على حدود سورية..

وحين نطالب تركيا بموقف حازم تجاه سورية علينا أن نعلم أن قراراً تصعيدياً يصل لدرجة التدخل العسكري أو إنشاء منطقة عازلة عند الحدود لحماية المدنيين يحتاج من الأترك تفكيراً عميقاً، لأن قراراً بهذا الحجم له تبعات اقتصادية وسياسية كبيرة.. فكيف ستربر الحكومة التركية أمام شعبها، النفقات التي ستدفعها، والتبعات السياسية التي ستواجهها مع بعض القوى الإقليمية إن لم يكن لمثل هذا القرار عائد ملموس على الدولة التركية..

فالعلاقات الدول والأنظمة لا تقوم أبداً على العاطفة وإنما على المصالح فقط، ومن هنا علينا أن نصيغ رسائلنا تجاه تركيا والعالم بناء على هذه القاعدة.. فرسالنا للأترك أن مصلحتهم في استقرار الحدود الجنوبية لن تكون مطلقاً من

خلال استمرار النظام الحالي في الحكم.. كما أن التطلعات التركية في المنطقة ستتضرر بشكل كبير إذا ما استعاد النظام قوته (وهو مستبعد) وستميل الكفة لصالح النظام الإيراني والذي سيزيد من تغوله وسيطرته على كثير من مفاصل الدولة السورية حال نجاح النظام السوري في قمع الثورة بمساعدة الإيرانيين... وحتى من الناحية الاقتصادية فإن تركيا ستتضرر في حال توسع واستمرار الوضع الحالي في سورية..

ومن هنا نؤكد على أن الثورة التي بدأت بأيد سورية خالصة لن تنتصر إلا بشبابها، فنحن لن نتظر النصر من أي دولة في العالم، فالعالم القائم على المصالح لن ينتصر لثورتنا إلا إذا شعر أن مصلحته مع هذا النظام قد انتهت، فالجراك الدولي القوي الذي شهدناه مؤخراً ما كنا لنشهد له لولا عزيمة الثوار وإصرارهم على تحقيق أهدافهم، رغم ارتفاع كلفة الثورة من الدماء الثمينة التي تراق في شوارع سورية..

فثباتنا على أهدافنا وصمودنا على الأرض وإصرارنا على مطلبنا الأساسي في الثورة المتمثل بإسقاط النظام والذي سيرافقه بكل تأكيد توسع جغرافي وبشري للثورة سيحير تركيا والغرب على إعادة حساباته والدفع نحو التصعيد، حينها فقط سيفهم العالم مطلبنا وسيفهمنا السيد أردوغان حين نقول: الشعب يريد إسقاط النظام..



منابر الأمل

وأمرت لؤلؤاً فاضت معانيها	منابر الشعر قد هامت سواقيها
فلا أرى الأنس إلا في قوافيها	ورفرفت بحروف الوجد أشرعتي
حتى رضيت لحادي البين يحديها	منابع الشعر ما جفت ولا نضبت
تأبى خضوعاً لصمت من أهاليها	يا لائم الشعر عذراً إن قافيتي
إلا القلوب التي جارت مآسيها	(صمت الحزين بكاءً لا تحس به
وما قطفنا سوى الآهات نجنيها	نسعى نروم نرى نصغي لفرحتنا
ما عاد يسمعنا صاغ لنرويهها	(خمسون عاماً) من الأحلام نسردها
يا للعيون إذا جفت مآقيها	كل الدروب إلى الأحزان مشرعةً
كم تسخر الأرض من إصرار داعيها	ما بين حين وحين ينظفي علم
دمشق تسكر من أقوال (بوطيها)	يا (قادة الفكر) ما للشام صامته
كم من دروس لنا في الدين ترويهها	أين الدروس وأين العلم تسطره
لتلق شعباً بعين جل باريها	انفض (سعيداً) غبار الخوف منطلقاً
أما علمت بدار عز ما فيها	أين المفر (لبوطي) البلاد غوى
فامدد جناحيك للشوار وافديها	العمر يمضي وأعداء البلاد هنا
لتهزموا عُصبةً بانت مخازيها	هبوا جميعاً أيا ثوار أمتنا
لنصرة الشر والإعلام تمويهها	تسعى لضم رجال الدين جاهدةً
خلف الجدار وخلف السور ناديها	وهذه نخبة الأشرار وأسفي
أصابع الهدم إلا من خوافيها	(حسون) يا بذرة للشر ما عُرِفَت
أغرقت ثورتنا كذباً وتسفيها	(حبش) يا منبع الأشرار يا قزماً
فكوا القيود لحصن من صياصيها	يا ثورة الشام، يا أبطال أمتنا
وهذه ثورة بالروح نفديها	نحن القوافي وقول الحق مشربنا

الصراع بين الرئيس السوري بشار الأسد والحرية..

استيقظ الأسد قبل أيام من نومه مذعورا وهو يقول: ألقوا القبض عليها، امسكوها وهو يصبح بأعلى صوته.. فجاءه قادة الحرس الجمهوري حالا، وقالوا له: ما بك يا سيدنا يا قائد الوطن؟ فقال: ألقوا القبض عليها فورا. فقالوا: من هي؟ فقال: الحرية الحرية الحرية.. فنظر بعضهم لبعض وتغامزوا ثم قالوا له: سوف نلقي القبض عليها فورا؛ ثم قالوا لبعضهم البعض: يظهر أن السيد الرئيس يتعاطى بعض حبوب الهلوسة التي تصدرها قناة الجزيرة لسوريا..

ثم نام الأسد، ثم استيقظ مذعورا، وقال: لأكلنها بأسناني وأبلعها.. فقالوا له: ما هي يا سيادة الرئيس؟ فقال الحرية.. الحرية هل قبضتم عليها؟ فقالوا له: نعم سيدي، قبضنا عليها.. فقال هاتوها بسرعة.. فأتوا له بدجاجة مكتوب عليها ((الحرية)) وقالوا له: هذه هي سيدي الحرية!! فانقضَّ عليها الأسد وأخذ يزدردا بشراسة.. وبعدما بلغ القسم الأكبر، أخذ بعض حبوب الهلوسة ثم نام نوما عميقا..

ثم استيقظ مذعورا وهو يصيح بقوة: أخرجوها، أخرجوها، أخرجوها.. فجاءوا مسرعين ولما نظروا إليه فإذا بطنه منتفخ جدا جدا.. فقالوا له: ما بك يا سيادة الرئيس؟ فقال: أخرجوا الحرية من بطني بسرعة، لأنني لم أستطع هضمها.. فأحضروا الطبيب الخاص.. وحاول الطبيب إخراج الحرية بكل ما أوتي من حكمة ومهارة طبية فعجز عن ذلك.. ثم قال له: آسف سيدي الرئيس، لم نستطع إخراجها إلى الآن.. فقال الرئيس: أخرجوها بسرعة كدت أنفجر.. فقال الطبيب للرئيس: سيدي الرئيس ليس أمانا إلا العمل الجراحي حتى نستطيع إخراجها من بطنك لأنها إذا انفجرت سوف تودي بحياتك. فقال الرئيس: اعملها بسرعة.. فخذروه وعملت العملية واستطاعوا إخراج الحرية من بطنه..

ولما رأى الطبيب ذلك رثى لحال السيد الرئيس وأعطاه بعض حبوب الهلوسة لينام نوما عيقا.. وهنا يجتمع رؤساء الفروع والشبيحة والأمن اجتماعا مغلقا.. جاء فيه: بما أن السيد الرئيس وهو الأسد الوحيد في الغابة، لم يستطع بلع وازدرد الحرية فكيف بنا نحن ولسنا أسودا؟؟!! فقالوا: ما الحل؟ فقالوا: الحل الوحيد هو الهروب من هذا البلد، لأن السيد الرئيس استولى على كل حبوب الهلوسة.. فأخذوا ما لذ وطاب ثم هربوا إلى عند أسيادهم..

ولما أفاق الأسد، فنظر حوله فلم يجد أحدا، فصاح ولاح لكن لا حياة لمن تتادي وإذا بالحرية تصيح بأعلى صوتها: اخرج إليها اللعين مذموما مدحورا.. فقال من هذه؟ فقالت الحرية: أنا الحرية ألا تعرفني؟؟ فقال بأعلى صوته: الحرية، الحرية، الحرية.. ثم أخذ بعضنا من حبوب الهلوسة ونام مباشرة..

فلما استفاق وجد نفسه على حبل المشنقة في المرحمة فقالت له الحرية: هل تريد شيئا قبل موتك؟؟ فنأدى بأعلى صوته: أين أنت يا حاقظ الأسد، يا سليمان المرشد، أين أنت يا فلان؟؟!! أنقذوني.. مما أنا فيه، فلولاكم لما وصلت إلى ما وصلت إليه؛ ثم قال له إبليس: هل تريد أن أنقذك مما أنت فيه؟؟

فقال له الأسد: نعم يا صديقي العزيز لم يبق لي غيرك، فقال له الشيطان: اسجد لي وسوف ترى كل ما تريد، فسجد له الرئيس، ولما جلس سمع قول الله تعالى: {كَمَثَلِ

الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ} {الحشر: ١٦}

{وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا (٤٢) وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا (٤٣) هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا (٤٤) [الكهف: ٤٢ - ٤٤]

فقال الآن حصحص الحق، لقد كنت أظن أن الحرية هي للحكام يفعلون بالشعوب كما يريدون ولا أحد يسألهم عن ذلك، لقد كنت أقول دائما: {مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ} [غافر: ٢٩]

لقد كنت أظن أن الشعوب عبارة بمائم أقودها وأفعل بما كل ما أريد..

لكنني كنت واهما بالتأكيد.. ثم أمسك بجبل المشنقة وعجل بموته..

{كَمْ تَرَكُوا مِنْ خِثَّاتٍ وَعُيُودٍ (٢٥) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٢٦) وَنَعَمَةً كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ (٢٧) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ (٢٨) فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ (٢٩) [الدخان: ٢٥ - ٢٩]

ثم قيل له ولأمثاله من الطغاة المكذبين: {خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ (٤٧) ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ (٤٨) ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ (٤٩) إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ (٥٠)} [الدخان: ٤٧ - ٥٠]

وقال تعالى: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ (٦) إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ (٧) الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ (٨) وَثَمُودَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (٩) وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ (١٠) الَّذِينَ طَعَوْا فِي الْبِلَادِ (١١) فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ (١٢) فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ (١٣) إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ (١٤)} [الفجر: ٦ - ١٤]

من مقالات الشهاب الشاقب والثورة السورية





بيان صادر عن حركة الضباط الأحرار

بيان رقم ٦-

التاريخ: ٨-٨-٢٠١١

إلى كل الأحرار السوريين

بعد دخول ثورتنا المجيدة شهرها السادس ما تزال آلة القمع والتكبل مستمرة بحق أهلنا في سوريا حيث لازالت تمارس أفعالها الوحشية بحق المواطنين العزل متسلحة بعصابات النظام والشبيحة المجرمة بقيادة فرق الموت الأسدية . ونحن حركة الضباط الأحرار

١- نستنكر هذا الإجرام بالقتل المتعمد لأهلنا ومحاصرة المستشفيات وتصفية الجرحى التي تتم في جميع المدن السورية كافة ونخص حماة ودير الزور وحمص وإدلب .

٢- نؤكد على سلمية الثورة السلمية والتمسك بمبادئها المشروعة

٣- ونشكر القطاع الجنوبي والقطاع الشمالي وقطاع المنطقة الوسطى على ما قاموا به من أعمال متمثلة بحماية المتظاهرين السلميين .

٤- كما نرحب بجميع الأبطال الذين انضموا لحركة الضباط الأحرار ونتعهد بتقديم الدعم اللوجستي لهم .

٥- ونشكر كل من المجند وليد القشعبي والرفيق أول عداد صمطوف والملازم أول عبد الرزاق طلاس على فتحهم باب الانشقاق عن جيش النظام الفاسد إذ كانوا من طلائع المنشقين ولهم كل الفضل في فتح هذا الباب .

٦- والشكر موصول لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية على وقوفه الداعم للشعب السوري

وخصوصا المرحلة العنصرية التي يمر بها شعبنا وإعلانه سحب السفير السعودي من دمشق .

٧- ونترحم على الشهيد البطل الملازم فاذاي الكسم والذي طالته يد الغدر في صبيحة ٢٠١١/٨/٠٧ حين كان مع ثلة من رفاقه العسكريين التابعين لحركة الضباط الأحرار والذين دافعوا عن المدنيين العزل في مدينة الرستن وقاموا بقتل أكثر من ٢٠ عنصر من شبيحة النظام .

٨ - كما ونحیی الأبطال من حركة الضباط الأحرار ومن انظم إليهم من الجيش المنشق على صمودهم ودفاعهم عن المدنيين العزل في منطقة الحولة التي اقتحمها العصابات ونكلت بأهلها وسلبت ممتلكاتها وهتك حرمه بيوتها وقتلت العشرات من أبنائها ومن بينهم النساء والأطفال

حيث قاموا بالاشتباك مع هذه العصابات وقتل أعداد كبيرة منهم

ونعاهد الشعب السوري البطل بأننا سنكشف تبعات أوراق تفضح كل من حاول أن يستغل الثورة السورية ويتاجر بدماء الشهداء الماهرة لمصالحهم الشخصية لتحاكمهم محاكمة عادلة مع أزام النظام .

وإذ نحذر عناصر النظام من المساس بقديسة أعراض و دماء أبناء شعبنا وممتلكاته .

نوجه النداء الأخير للأشراف من قوات الجيش المبادرة للانضمام إلى حركة الضباط الأحرار للثود عن أعراضنا ودمائنا

عاشت سورية حرة أبية

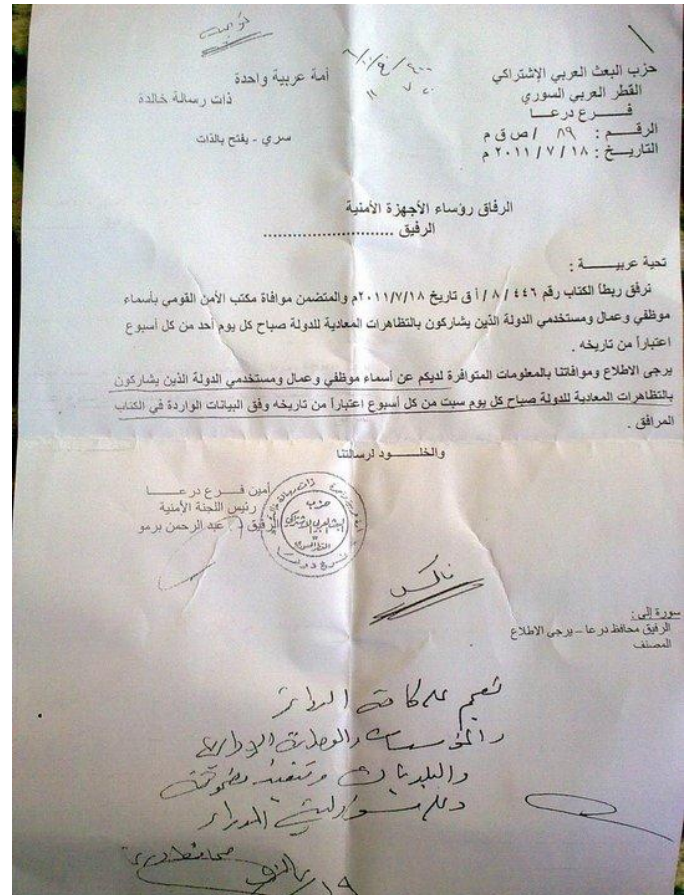
النصر للشعب السوري الحر

المقدم: حسين هرموش

الناطق باسم حركة الضباط الأحرار



وثيقة سرية تؤكد استخدام عناصر من حزب الله في العمل مع الأمن السوري



وثيقة سرية تبين دعوة للإبلاغ عن الموظفين المتظاهرين

دناءة النظام بظلم حرائر الشام..



قوات الأسد تطلق النار على نساء بانياس وتقتل أربعة منهم..

بشكل مستمر.. لم يتوقف نظام الطغيان والظلم، نظام الأسد الأول والثاني عن إظهار خبثه ووقاحته وشدة دناءته بالتعرض للنساء.. قتلاً وأسراً وانتهاكاً للأعراض.. فأى خسة أن يعمل الأب الملعون حافظ على سجون أعداء للنساء يمارس فيها كل أنواع التعذيب والإذلال وانتهاك الأعراض في الثمانينيات.. ثم يستمر على هذا سنوات حكمه.. دون أن يفكر بتغيير أو يرى بأساً فيما يفعل.. حتى يأتي الابن فيسير على نهج الطاغية أبيه معتزلاً بإجرامه ودنائه..

ثم تجعل النساء ورقة ضغط على المعتقلين من أقربائهن، فيهدد السجين بانتهاك عرضه أمامه إن لم يقل كذا وإن لم يفعل كذا..

ثم تسحب النساء من الشوارع بأخس صورة، حتى ترمى وتعذب في السجون من قبل أناس لا شرف ولا كرامة ولا مروءة ولا أخلاق لهم.. كل هذا و(القائد العظيم) ينظر.. بل ويأمر.. ألا لعنة الله على الظالمين..

ثم تقتل النساء في الشوارع.. ويفتح عليهن النار.. دون أدنى تورع أو حياء..

لم يغير الابن نهج الأب في الظلم والدناءة.. بل وازداد فيه.. والأمثلة على ذلك كثيرة..

طل الملوحي ما تزال في سجن الطغاة.. ومثلها كثيرات.. ربما قتلهن الأسد.. أو نال منهن.. ولكن أنى له أن يهنأ بعد هذا.. وقد هبت الجموع.. وثارت الثورة.. وحق لها أن تنور.. على هكذا مجرم.. على (رجل) لا كرامة ولا شرف..

ولن تتوقف الثورة بإذن الله حتى نسترد حقهن وحق كل ذي حق من الطاغوت الفاجر الديني..

لأسيرة السابقة هبة الدباغ كتاب "٥ دقائق.. ١١ عاماً في السجن" يفضح الكثير من جرائم النظام اللعين بحق النساء..



حتى مروءة أبي جهل قد افتقدوها!

للشيخ عبد المنعم حليمه

* لما قيل لأبي جهل . وهو ومن معه يحيطون بيت النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرون خروجه ليقتلوه .. يا أبا الحكم .. حقاً تريد قتل محمد؟! قال: ويحك أوترانا نلعب!..! قال: إذا تسوّر عليه البيت!..! قال: لا .. أتريد أن يقول العرب: أن أبا الحكم قد تسوّر بيت محمد فأرهب الأطفال والنساء .. لا .. لا أفعلها! لكن بشار الأسد وجنوده الأشاوس يفعلونها .. يتسورون البيوت على النساء والأطفال ليعيثوا فيها فساداً، ويُمْلِنوها على أهلها إرهاباً ورعباً!.. حتى شهامة أبي جهل . فرعون هذه الأمة . قد افتقدناها في الطاغية بشار الأسد، ورجالاته، ونظامه الطائفي الفاشي!

هي حرة

الشاعر المبدع يحيى حاج يحيى

"إلى ابنة السبعين التي قتلت في تشرين الثاني ١٩٨١م وهي مصرة على أن تموت دون حجابها في ساحات دمشق في معركة الحجاب.."

هي حرة كنسائم الفجر ونقية كبراءة الطهر
وأصيلة كالشام، عزتها من غير عجرفة ولا كبر
لهفي عليها إذ يروّعها وعغد الحنا، وربيبه العهر
وهي المصونة، أين معصم ليرد عنها مخلب الكفر
لا تصرّخي -يا أم- معذرة فبنوك بين السجن والقبر
فاستجمعي العزمات في غضب وتهيئي للكر والفر
من كانت الخنساء أسوتها فلتحطمن أنياب ذي شر
لهفي عليها وهي مُحَصَّنَةٌ مما يدبر ثعلب المكر
لكنها والعلاج يصرّعها برصاصة الجبناء في الظهر
أحْتُ الرجال "سَمِي" عاجلها طاغوت مكة بالقنا السُمر
أشهيدة السبعين تكرمهُ هذي الدما من أطيب العطر
لهفي عليك بعدما نرفت ويداك ممسكتان بالخُمُر
فاستبشري يا أخت "عائشة" بجحافل التوحيد والنصر
أحفادك الأبرار قد وثبوا في غضبة كعواصف الثار
والشام ما ركعت لمغتصب هل تنحني للرعب والقهر؟



المنشد السوري أبو دجاجة

لن أركع أبداً لن أركع.. للذل فيا ظلم تقطع..
 إن سلبوا مالي.. لن أركع..
 إن هدموا بيتي.. لن أركع..
 إن قتلوا كل أحبائي.. وأبي وأخي وأخلائي..
 إن سجنوا أمي أو أختي.. وأحاليهم كالأنثاء..
 فأنا المقدم ألم تسمع؟.. لن أركع أبداً لن أركع..
 سأظل أسير على دربي.. يؤنسني في المحنة ربي
 وسيبقى لي أكبر حلم.. أن أحيا حراً مع شعبي
 فأنا المقدم ألم تسمع؟..
 لن أركع أبداً لن أركع.. للذل فيا ظلم تقطع..
 لو شوهوا وجهي في الصحف.. لو قال جميع الناس قف..
 فسأبقى أمضي كالسهم.. في درب الحق إلى هدي..
 فأنا المقدم ألم تسمع؟.. لن أركع أبداً لن أركع..

من أنشد أبي دجاجة



مجلة الثورة السورية تهنيء الشعب الليبي والثوار والأمة الإسلامية بالفتح المبين والنصر وهلاك الطاغية القزاني..

ونسأل الله أن يعجل لنا النصر لجميع المسلمين. إنه ولي ذلك والقادر عليه

حرب مفتوحة على الإسلام.. فهل

من نصيب؟؟



قوات الأسد تقصف مسجد عثمان بن عفان في دير الزور

حماة ١٩٨٢
سورية ٢٠١١

ألم تكتشف من هذا سورية !!

